College of Basic Education Researchers Journal. ISSN: 7452-1992 *Vol. (19), No.(4), (2023)*

CC BY

استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء نتائج البحوث التربوية

تركي عبد العزيز عبد الله الملحم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة / معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها / قسم إعداد وتدريب المعلمين
(قدم للنشر في ٢٠٢٣/٩/٣٠ ، قبل للنشر في ٢٠٢٣/١١/١)

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى تحديد استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء نتائج البحوث التربوية، وتصنيفها وفق محور العملية التعليمية، وذلك من خلال قواعد البيانات الرقمية والمكتبات العربية للبحوث والرسائل التربوية، باستخدام المنهج التحليلي تم إعداد بطاقة التحليل ومؤشرات تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس، وبعد التأكد من صدق وثبات بطاقة التحليل، تم تطبيقها على عينة الدراسة (٢٦٨) بحث ورسالة تربوية، وتوصلت الدراسة إلى تحديد (٦٦) استراتيجيات تدريس مناسبة لمهارة القراءة، و(٥٨) استراتيجيات تدريس مناسبة لمهارة الكتابة، و(٥٣) استراتيجيات تدريس مناسبة لمهارة الاستماع، و(٨٢) استراتيجيات تدريس مناسبة لمهارة التحدث، و(٢٨) استراتيجيات تدريس مناسبة للمهارات اللغوية الأربعة (القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث)، كما حددت نتائج الدراسة (٧١) استراتيجية تدريس مناسبة للبحوث التربوية معتمدة على المعلم، و(٧٤) استراتيجية تدريس معتمدة على المتعلم، و(٦٥) استراتيجيات تدريس معتمدة على المتعلم والمعلم، وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

Strategies and methods for teaching language skills For non-Arabic speakers in light of the results of educational research

TURKY ABDULAZIZ ABDULLAH ALMLHEM
Islamic University of Madinah/ Institute Of Teaching Arabic To Non Native Speakers

Abstract

The study aims to identify teaching language skills strategies and methods for non-Arabic speakers in the light of educational research results, classified them according to the axis of the educational process, this is done through digital databases and Arab libraries for research and educational thesis. The researcher uses the analytical method, prepares the analysis card and indicators for classifying teaching strategies and methods, and ensurs the validity and reliability of the analysis card. The sample of the study includes (268) researches and educational theses. It is found (66) teaching strategies appropriate for reading skill, (58) teaching strategies appropriate for writing skill, (53) teaching strategies appropriate for listening skill, and (82) strategies appropriate for teaching of speaking skill, and (28) appropriate teaching strategies for the four language skills (reading, writing, listening and speaking), The results of the study also reveal (71) teaching strategies appropriate for educational research based on the teacher, (74) teaching strategies based on the student, and (65) teaching strategies based on the student and the teacher. Finally, the study is ended with a number of recommendations and suggestions

مقدمة:

يشهد مجال تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها إقبالًا متزايدًا من قبل المتعلمين، وتتنوع دوافع المتعلمين لدراسة اللغة العربية ما بين الدافع الديني، أو السياسي أو الاقتصادي أو العلمي، وتكمن أهمية تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها في كونها اللغة المعجزة التي أُنزل بها القرآن الكريم، كما أنها اللغة التي كتبت بها السنة النبوية الشريفة، وبالتالي معرفة مبادىء الدين الإسلامي وقضايا الأمة الإسلامية تقتضي معرفة هذه اللغة والوعي بثقافتها.

لقد أصبح تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أحد أهم المجالات التي حظيت باهتمامٍ بالغٍ في وقتنا الحاضر، على كافة الأصعدة، المحلية والعالمية، نظراً للإقبال المتزايد للمتعلمين من كافة أنحاء العالم نحو تعلمها، وذلك لأسباب دينية واقتصادية وسياسة متعددة؛ مما جعل كثيراً من المؤسسات التعليمية، سواءً داخل البلاد الإسلامية أو خارجها؛ تتجه نحو التوسع في افتتاح البرامج التعليمية المتخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، عبر برامج عديدة متنوعة، تتناسب مع التنوع الثقافي والبيئي للمتعلمين، ببرامج نوعية ذات مقررات متميزة، ومستويات متعددة، باستخدام أفضل التقنيات والوسائل التعليمية، وتوظيفٍ للاستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة، التي تهدف إلى تزويد المتعلمين بالمهارات اللغوية والمضامين الثقافية؛ وذلك لتغطية الطلب المتزايد يوماً بعد يوم نحو تعلم اللغة العربية.

وتختلف درجة وأهمية وقوة كل سبب أو دافع لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى زيادة الإقبال على تعلمها، وهذا يتطلب من القائمين عليها بذل مزيد من الجهد لتحقيق ما يمكنهم من أهداف، حيث أن انتشار اللغة بين عدد كبير من البشر يعطيها القوة التي تعزز من وضع اللغة في مصاف اللغات الأولى على مستوى العالم (طعيمة، مناع، ٢٠٠٠، ٢٣٧).

وتتكون اللغة العربية من أربع مهارات أساسية وهي: (القراءة، والتحدث، والاستماع، والكتابة)، وهي المهارات التي يجب العناية بها عند تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، والحرص على اكسابها لهم عند تعليمهم للغة، وتتأكد أهمية العناية بها كذلك عند بناء البرامج التعليمية التي تُعنى بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

وتُعد تنمية المهارات اللغوية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة من الأهداف الرئيسية لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث أن إتقان هذه المهارات يؤدى بالمتعلم إلى استخدام اللغة استخدامًا يحقق أهدافه، كما يساعد على إشباع دوافعه، حيث تنقسم المهارات اللغوية إلى مهارات الاستقبال التي تتضمن مهارة الاستماع والقراءة، ومهارات إرسال وتتضمن التحدث والكتابة، كما تؤدي مهارات الاستقبال اللغوي دورًا كبيرًا في تكوين خبرة الفرد بصفة عامة، وثروته اللغوية بصورة خاصة (الحديبي، ٢٠١٣، ١٨٧).

ويهدف تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى المتعلمين الناطقين بغيرها، حيث يرغب المتعلم في اكتساب القدرة على استعمال اللغة العربية استعمالًا ناجحًا في التواصل بغيره عن طريق الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة (طلبة، ٢٠٢٠، ١٦٣٠).

ويعد اكساب المتعلمين المهارات اللغوية بشكل متكامل، أمراً بالغ الأهمية عند تعليم اللغة العربية، إذ أن لكل مهارة مميزات وخصائص تنفرد بها عن غيرها من المهارات، مما يتطلب المزج بينها عند التعليم؛ لتمكين المتعلمين من الأداء الفعال عند ممارسة اللغة واستخدامها.

كما أنه لا يمكن لمتعلم اللغة القيام بالممارسة الفعلية المتميزة للغة، وتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة، دون أن يتعلم تلك المهارات اللغوية مجتمعة، ويكتسبها بتمكن وفاعلية.

ويتميز هذا العصر بالتغيرات السريعة النابعة من التقدم العلمي في مجال تكنولوجيا المعلومات، وبالتالي زادت الحاجة إلى وضع استراتيجيات تعليمية تستفيد من هذا التقدم، وتوفر للمتعلم بيئات غنية متعددة المصادر تشجع على البحث والتطور الذاتي، وتيسر له تبادل الخبرات مع الآخرين، وتعمل على حل المشكلات التعليمية التي تواجه من أجل تطوير التعليم (الزيني، محمد، ٢٠١٠، ١١٤).

وتتطلب تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، استخدام استراتيجيات وطرائق وأساليب ووسائل تدريسية متنوعة، وفق اجراءات وقواعد وأنماط محددة، تساعد على تسهيل اكتساب المهارات، حسب الأهداف التعليمية المخطط لها.

وتجدر الإشارة إلى أن لكل مهارة من المهارات اللغوية، استراتيجيات وطرائق تدريس مختلفة تتناسب معها، وتُحقق أهدافها؛ بحسب طبيعة تلك المهارة، وآليات وعناصر وخطوات الاستراتيجية المستخدمة، ويمكن كذلك أن تُسهم بعض الاستراتيجيات والطرائق التدريسية في تنمية المهارات اللغوية ككل؛ نظراً لاحتواء تلك الاستراتيجيات والطرائق على اجراءات وقواعد وتقنيات وامكانات متنوعة ومختلفة وشاملة؛ تُمكِّن من تنمية كل مهارة من المهارات اللغوية الأربعة بشكل متكامل ومتناغم.

كما أن واقع تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يحتاج إلى إعادة النظر في الاستراتيجية والطريقة والوسائل التي تستهدف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك نتيجة للتطور العلمي والمعرفي السريع، والذي أدى إلى حدوث تغيرات في عملية التعلم، مع ضرورة الأخذ بالاستراتيجيات والمستحدثات التكنولوجية (أحمد، ٢٠١٨، ٥٣).

إضافة لما سبق فقد أوصت العديد من المؤتمرات التي اهتمت بتطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتعرف على أهم مشكلاته، وأهمية توظيف استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة، ومحاولة اقتراح الحلول الممكنة لها، والتي من بينها: المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية في دبي عام (٢٠١٥م)، حيث وجه إلى أهمية دعم التعلم باللغة العربية الفصحى في المؤسسات الرسمية، وفعالية توظيف استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة في المؤسسات الرسمية، وتشجيع المناسبات الرسمية الفعاليات اللغوية التي تسهم في الإقبال على تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما أكد المؤتمر الدولي الأول للغة العربية بإسطنبول عام (٢٠١٦م) على ضرورة توظيف استراتيجيات جديدة لتطوير المهارات اللغوية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مع ضرورة تفاعل دور المتعلم، بالإضافة إلى مؤتمر مركز الشيخ زايد عام (٢٠١٦م) بضرورة الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية للغة العربية لدى المتعلمين الناطقين بغيرها.

ولاحظ الباحث من خلال زياراته لبعض مراكز تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أن بعض المعلمين يعتمدون على تنمية المهارات اللغوية لتعليم اللغة العربية دون تخطيط مسبق، وعدم وضوح الأهداف من توظيف الأنشطة واستراتيجيات وطرائق التدريس، بالإضافة إلى عدم وجود اتجاهات كافية لتوظيف استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة لتنمية المهارات اللغوية لتحقيق الأهداف المطلوبة بفعالية وكفاءة.

ومن منطلق أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وضرورة توظيف العلوم التربوية في علاج القضايا اللغوية في مجال تعليم اللغة العربية، إذ أنه لا يمكن الفصل بين تعليم اللغة والتربية، وتعد التربية أحد أهم أفرع علم اللغة التطبيقي، التي تُعنى بالمحتوى التعليمي اللغوي، وبالاستراتيجيات والطرائق والوسائل المستخدمة عند تعليم اللغة وتعلمها.

لذا اتجهت العديد من الدراسات التربوية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، نحو توظيف الاستراتيجيات والطرائق التدريسية في تعليم اللغة العربية بشكل عام، وتنمية المهارات اللغوية بشكل خاص، بهدف الكشف عن مدى فاعليتها وجدواها في تنمية تلك المهارات، وأظهرت نتائج جملة من الدراسات أثراً ملموساً في تحقيقها للأهداف التعليمية المنشودة، في المواقف التدريسية المختلفة، وفي علاج القضايا اللغوية المتعددة.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتُلمَّ شتات الدراسات التربوية المتناثرة في قواعد البيانات العربية والأجنبية، التي تناولت استخدام الاستراتيجيات والطرائق التدريسية في تنمية المهارات اللغوية للناطقين بلغات أخرى، من خلال استعراض نتائج عدد من الأبحاث التربوية التي أثبتت فاعليتها، وذلك بهدف إبرازها وتصنيفها حسب المهارات اللغوية؛ للإفادة منها من قِبل المسؤولين والمعلمين والباحثين ومألفي المناهج التعليمية ومعدي البرامج التدريبة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

مشكلة الدراسة:

من خلال عمل الباحث رئيساً لقسم الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، وهو الذي يُعنى بتعليم اللغة العربية للمتعلمين الناطقين بلغات أخرى، لاحظ أن لدى كثير من المعلمين ضعف بالوعي التربوي، لاسيما ما يتعلق باستخدام الاستراتيجيات والطرائق التدريسية المناسبة لتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، وذلك راجع إلى قلة الخبرة التربوية لديهم، وضعف معرفتهم بالطرائق الحديثة المناسبة لتنمية المهارات اللغوية؛ لعدم التخصص في التربية، وأيضاً عدم ايمان البعض منهم بأهميتها وفاعليتها في تحقيق جودة التدريس، فضلاً عن عدم قدرة الأغلبية منهم على اختيار أفضل الاستراتيجيات والطرائق التدريسية التي تناسب تدريس كل مهارة من المهارات اللغوية، أو تناسب تدريس المهارات اللغوية ككل؛ وذلك بسبب تنوع اجراءاتها واختلاف تطبيقاتها، ولمحدودية معرفة المعلمين بها، وكذلك تركيز بعض المعلمين على المحتوى التعليمي، وانشغالهم به عن توظيف الاستراتيجيات والطرائق والأساليب والوسائل التي تساهم في تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية.

كما أن العديد من الدراسات أشارت إلى عدم حصول المعلمين على القدر الكافي من الكفايات التربوية اللازمة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ومن هذه الكفايات كفاية معرفة الاستراتيجيات والطرائق التدريسية المناسبة لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، والتمكن من توظيفها التوظيف الأمثل عند القيام بالتدريس.

وميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، يعد من أهم الميادين التي يتأكد فيها تطبيق الاستراتيجيات والطرائق التدريسية عند تعليم المهارات اللغوية المختلفة للمتعلمين؛ نظراً لتنوع جنسياتهم واختلاف ثقافتهم، كما أن تعليم اللغة يحتاج –أكثر من غيره – لاستخدام الاستراتيجيات والطرائق والوسائل والأدوات المناسبة؛ التي تُسهِّل نقل المفردات والتراكيب والمهارات والتعابير إلى عقول الطلاب.

لذا كان من الأهمية تقصي جميع الدراسات التربوية التي أثبتت أثراً فعالاً في تنمية المهارات اللغوية؛ ليسهل على القائمين على تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الرجوع إليها والاستفادة منها، سواءً من المسؤولين أو المعلمين أو الباحثين أو معدي البرامج التدريبية أو المقررات الدراسية أو غيرهم.

وكذلك الاسهام في زيادة وعي المعلمين بأهمية الاستراتيجيات التدريسية عند تدريس المهارات اللغوية للطلاب الناطقين بلغات أخرى، مما يُسهم في تحفيزهم وتشجيعهم على ممارستها وتفعيلها في جميع المواقف التعليمية؛ لخلق بيئة تعليمية مشوقة وفعالة للمعلمين والمتعلمين على حد سواء.

كما أنه لا توجد دراسات أو بحوث تربوية تناولت موضوع الدراسة –حسب علم الباحث –عند إعداده هذه الدراسة، إلا أن هناك دراسات مشابهة عالجت مشكلة الدراسة من منظور آخر، وهي تختلف عن هذه الدراسة من حيث المضمون والطريقة والمنهج العلمي المتبع.

ويمكن مما سبق تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس:

ما استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتنمية المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء نتائج البحوث التربوية؟

أسئلة الدراسة:

ويتفرع عن السؤال الرئيس للدراسة عدة أسئلة فرعية: وهي كالتالي:

١- ما استراتيجيات وطرائق تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء نتائج البحوث التربوية؟
٢- ما استراتيجيات وطرائق تدريس مهارة الكتابة لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء نتائج البحوث التربوية؟
٣- ما استراتيجيات وطرائق تدريس مهارة الاستماع لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء نتائج البحوث التربوية؟
٤- ما استراتيجيات وطرائق تدريس مهارة التحدث لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء نتائج البحوث التربوية؟
٥- ما استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية بشكلٍ عام في ضوء نتائج البحوث التربوية؟

٦- ما استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية بشكل عام والمعتمدة على المعلم في ضوء نتائج البحوث التربوية؟

٧- ما استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية بشكل عام والمعتمدة على المتعلم في ضوء نتائج البحوث التربوية؟

٨- ما استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية بشكل عام والمعتمدة على المعلم والمتعلم في ضوء نتائج البحوث التربوية؟

٩- ما درجة استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية وفق متغيرات البحث العلمي (المهارة اللغوية، المستوى اللغوي، جنس العينة، بلد الدراسة، وتصنيف طرائق التدريس حسب محور العملية التعليمية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحديد قائمة باستراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية للناطقين بلغات أخرى؛ سواءً كان لكل مهارة من مهاراتها، أو للمهارات اللغوية بشكل عام، وذلك في ضوء نتائج البحوث التربوية، التي أثبتت فاعليتها في تنمية تلك المهارات.
- تصنيف استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية للناطقين بلغات أخرى؛ وفق محور العملية التعليمية، وذلك حسب تمحورها حول المعلم أو المتعلم أو حولهما معاً.
- بيان درجة استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية وفق متغيرات البحث العلمي (المهارة اللغوية، المستوى اللغوي، جنس العينة، مكان البحث، مجال استراتيجية وطرائق التدريس، تصنيف طرائق التدريس حسب محور العملية التعليمية).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في إثراء المحتوى التربوي في مجال تعليم اللغة العربية، بقائمة من الاستراتيجيات والطرائق التدريسية التي يمكن توظيفها لتنمية المهارات اللغوية للناطقين بلغات أخرى، والتي أكدت نتائج البحوث التربوية أن لها أثراً ايجابياً في تنمية تلك المهارات، وذلك بهدف تزويد القائمين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بها، بغية الإفادة منها في:

- زيادة الوعي التربوي لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، بالاستراتيجيات والطرائق والأساليب التدريسية المناسب استخدامها في تنمية المهارات اللغوية في المواقف التدريسية المختلفة؛ مما يُساعد في

تحقيق الأهداف التعليمية بتميز وفاعلية، ويُساهم في زيادة الممارسة الفعلية لها عند القيام بأداء العلمية التعليمية.

- الكشف عن تصنيف لاستراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية، وفق محور العملية التعليمية، بحسب تمركزها إما حول المعلم أو المتعلم، أو بهما معاً؛ للاستفادة منه من قِبل المسؤولين أو المعلمين أو الباحثين أو المختصين.
- تزويد الباحثين بأبرز استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية للناطقين بلغات أخرى؛ للإفادة منها عند القيام ببحوث تربوية جديدة.
- بيان بالمهارات اللغوية التي نالت نصيباً كبيراً في استخدام الاستراتيجيات والطرائق التدريسية؛ لفتح المجال أمام الباحثين لتناول المهارات الأخرى بمزيدٍ من البحث والتجريب.
- بناء برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ لتضمينها في مفردات البرامج التخصصية المقدمة لهم.
- إعداد البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ لإدراج تلك الاستراتيجيات والطرائق التدريسية في محتويات الحقائب التدريبية الموجهة لهم، وتدريب المعلمين عليها، سواءً في البرامج التأهيلية أو في أثناء الخدمة.
- توجيه أنظار المختصين في بناء المناهج التعليمية، في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، بتلك الاستراتيجيات والطرائق التدريسية الفعالة في تنمية المهارات اللغوية؛ لمراعاتها عند بناء المقررات التعليمة القائمة على المهارات اللغوية، أو عند إعداد الأدلة الإرشادية للمعلمين.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على:

- الاستراتيجيات والطرائق التدريسية المتعلقة بتنمية المهارات اللغوية الأربع (القراءة، الكتابة، الاستماع، المحادثة).
- الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه)، والدراسات والأبحاث العلمية المحكمة.
- الرسائل والدراسات والأبحاث المنشورة في قواعد البيانات العربية، في المكتبة الرقمية السعودية، وبنك المعرفة المصري ومكتبة الملك عبدالله الرقمية، وقواعد بيانات الرسائل الجامعية في الجامعات.
- الفترة الزمنية من عام ١٩٩٠م إلى ٢٠٢٢م.

مصطلحات الدراسة:

عرف الباحث مصطلحات الدراسة إجرائيًا وفق طبيعة الدراسة من خلال تناول المصطلحات الآتية:

استراتيجيات وطرائق التدريس:

تُعرَّف استراتيجيات وطرائق التدريس إجرائيا بأنها: مجموعة من الاجراءات والقواعد والتقنيات والأنماط التدريسية التي يستخدمها المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية، وأظهرت نتائج البحوث التربوية أن لها أثراً واضحاً في تدريس المهارات اللغوية للناطقين بلغات أخرى، سواءً أُطلق عليها: استراتيجية أو طريقة أو أسلوب أو مدخل أو نموذج أو برنامج أو تطبيق أو تقنية أو حقيبة تدريبية.

المهارات اللغوية:

تُعرَّف المهارات اللغوية إجرائيا بأنها: هي المهارات الأساسية في اللغة، التي يكتسبُها متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى عند دراستهم للغة، وهي (القراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث)، سواءً وردت بلفظها أو معناها.

غير الناطقين باللغة العربية:

تعريف غير الناطقين باللغة العربية إجرائياً بأنهم: الأفراد الذين يتعلمون اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً، وذلك بهدف اكتساب مهاراتها اللغوية، ومضامينها الثقافية؛ لاستخدامها لأغراض تخصصية وشخصية متعددة، وهم ينتمون إلى جنسيات متنوعة وثقافات مختلفة.

البحوث التربوية:

تُعرَّف البحوث التربوية إجرائيا بأنها: البحوث التربوية التي تناولت استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس في تنمية المهارات اللغوية لغير الناطقين بالعربية، سواءً كانت بحوثاً تجريبية أو شبه تجريبية، أو بحوثاً في مجال التربية أو علم اللغة التطبيقي أو بهما معاً، والتي تم نشرها، وتتمثل في: رسائل الدكتوراه والماجستير والأبحاث المحكمة في المجلات والمؤتمرات العلمية.

الإطار النظري.:

استراتيجيات وطرائق تدريس المهارت اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية:

مهارة القراءة:

استراتيجية التعلم المقلوب:

تُعد استراتيجية التعلم المقلوب بمثابة استراتيجية قائمة على التعلم المدمج التي تصمم الدروس في شكل كتاب إلكتروني تفاعلي متعدد الوسائط يعرض على المتعلمين بالمنزل من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني أو من خلال أجهزتهم اللوحية مع ممارسة أنشطة متعددة، ويكون وقت الحصة الدراسية للمناقشات للوصول إلى مستوى التمكن في المهارات القرائية لدى غير الناطقين باللغة العربية (عبد الوهاب، ٢٠١٦، ١١).

وأضاف العجرش (٢٠١٧، ١١٥) أن استراتيجية التعلم المقلوب تضمن الاستغلال الأمثل لوقت المعلم أثناء المحاضرة، ثم يصمم الأنشطة داخل القاعة الدراسية من خلال التركيز على توضيح المفاهيم وتثبيت المعارف والمهارات، ثم يشرف على أنشطتهم، ويقدم الدعم المناسب للمتعثرين منهم، وبالتالي تكون مستويات الفهم والتحصيل العلمي عالية جدًا، لأن المعلم يراعي الفروقات الفردية بين المتعلمين.

تستخدم استراتيجية التعلم المقلوب في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصفة عامة، ولكنها تمتاز بأهميتها في تنمية مهارات القراءة، وذلك من خلال التهيئة التي يقوم بها المعلم لتقديم الدرس في موقف يجذب انتباه المتعلمين، وقراءة المعلم للنصوص من خلال إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتوضيح معاني المفردات الصعبة عن طريق الصور، وشرح المعلم للمعنى العام للنص، وتحديد الفكرة العامة للنص، وتوضيح المعاني الضمنية، ومن ثم اختيار المعلم لبعض الكلمات من موضوع القراءة، ومعالجة مهارات القراءة (عطية، ٢٠١٩، ٢٥٠).

استراتيجية التفكير المتشعب:

تقوم استراتيجية التفكير المتشعب على مجموعة من العمليات العقلية غير المرئية التي تحدث في اتجاهات متعددة نتيجة لحدوث وصلات جديدة بين الخلايا العصبية بالمخ، لمساعدة الفرد على التكييف مع مواقف الحياة المختلفة، بما ينمى لديه مهارات القراءة (الحربي، ٢٠١٥، ١٦٩).

وقسم السليتي (٢٠١٥، ٢٤٢) استراتيجيية التفكير المتشعب إلى أربع فئات، حيث تعطي هذه الاستراتيجيات قيمة عالية للتفكير المتشعب، وقسمت هذه الاستراتيجيات إلى استراتيجيات شفوية، واستراتيجيات عامة، واستراتيجيات القراءة، واستراتيجيات الكتابة.

استراتيجية القصص الرقمية:

تعَّد استراتيجية القصص الرقمية من أهم الاستراتيجيات الفعالة لنقل المعرفة في مختلف العلوم الإنسانية، حيث تساعد هذه الاستراتيجية على جذب انتباه المتعلمين وتجويد إصغائهم لما يستمعون له، كما أنها وسيلة فعالة لتنمية مهارات القراءة ومناقشة الأحداث التي وردت في القصص، ولذلك تساعد على تطوير الذكاء اللغوي لدى المتعلمين بصفة عامة، ومهارات القراءة بصفة خاصة (علي، ٢٠١١، ٣٠٢).

وتعتمد الاستراتيجية على قدرة المعلم على تحويل موضوع التعلم إلى قصة بأسلوب شائق وممتع، ويمكن الاعتماد على هذه الاستراتيجية في تنفيذ الدرس كلية أو استخدامه في بداية الحصة لجذب انتباه المتعلمين نحو موضوع التعلم، ويتطلب من المعلم مجموعة من المهارات، والتي من بينها القدرة على تحديد الدروس التي يمكن استخدام القصص لتنفيذها، وبناء قصة حول موضوع التعلم، والعرض بطريقة مشوقة للمتعلمين، والتأكد من تحقيق الهدف الأساسي من موضوع التعلم (شاهين، ٢٠١١، ٣٢).

تساعد استراتيجية القصص الرقمية في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث تسهم في التنوع في تقديم المعلومات والخبرات والمهارات من خلال الوسائط السمعية والبصرية التي تقرب المعنى من خلال الصوت والصورة، كما تضفي على العملية التعليمية الجذب والمتعة والتشويق، كما تساعد في التغلب على مشاعر الخوف والتردد الذي يواجه بعض متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها (الحربي، ٢٠٢٠، ٢٠٥).

استراتيجية التدريس التبادلي:

وتُعد استراتيجية تدريس يبدأ فيها المعلم حواراً مع المتعلمين بهدف تمكينهم من مهارات استيعاب المقروء عبر أربع استراتيجيات فرعية: التنبؤ والاستيضاح، والتساؤل، والتلخيص من خلال نماذج عملية يؤديها المعلم في بداية

التدريس التبادلي لجزء من النص، ويوضح فيه للمتعلمين، ويتم تقديم النص عبر حوار هادف وتعاون تفاعلي داخل مجموعتهم بإشراف ودعم المعلم، ثم يواصل المعلم النمذجة مرة أخرى على جزء تال من النص، ثم يطبق المتعلمون على جزء تال من النص المقروء، وتنتقل بالتدريج خبرة الممارسة من المعلم للمتعلمين، وحين توصف مؤشرات أداء المتعلمين بأنها جيدة، أي حين يطمئن المعلم بأن المتعلمين وعوا ممارسة الاستراتيجيات الأربع فإنه يترك الممارسة نهائياً للمتعلمين، ويصبح دوره مرشداً وداعماً ومعيناً في مواقف استيعاب المقروء التالية (العربي، ٢٠١٤، ١٧٢).

وتعد استراتيجية التدريس التبادلي من الاستراتيجيات التي تنمى سلوكيات ما وراء المعرفة لدى المتعلمين، حيث تسهم في تنمية التفكير حول التفكير ذاته، وإدراك المتعلم ما يعرفه وما لا يعرفه، بما يتضمنه ذلك من إجراءات تنظيمية يمكن من خلالها إدارة عملية التفكير (الأتربي، ٢٠١٩، ١٦٢).

مهارة الكتابة:

توجد مجموعة من استراتيجيات وطرائق التدريس التي تساعد في تنمية مهارة الكتابة، ومن هذه الاستراتيجيات.

استراتيجية العصف الذهني (BrainStorming):

أكد علي (٢٠١١، ٣٠٢) أن استراتيجية العصف الذهني بمثابة استراتيجية استمطار الأفكار ، إذ تعتمد على طرح موضوع ما أو مشكلة معينة على المتعلمين، وإعلامهم بكل جوانبها، والعوامل المؤثرة فيها، ثم الطلب منهم تقديم حلول فورية شفوية.

وتعُد استراتيجية العصف الذهني وسيلة للحصول على أكبر عدد من الأفكار خلال فترة زمنية وجيزة، ويمكن أن تؤدي إلى أثراء الموضوع مدار البحث (خصاونة، ٢٠٠٨، ٦٩)، حيث تهدف إلى إثارة التفكير وقدح الذهن عن طريق عرض الأفكار على لوحة المناقشات التي يراها المتعلمين، أو يمكن إرسالها عبر البريد الإلكتروني الخاص بكل منهم، وذلك ليتم إثارة التفكير لديهم (العجرش، ٢٠١٧، ٥٨).

وأضاف الأتربي (٢٠١٩، ١١٧) أن استراتيجية العصف الذهني تهدف إلى تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية، وتحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية حول موضوع معين، من خلال البحث عن إجابات صحيحة، أو حلول ممكنة للقضايا التي تعرض عليهم، كما يعتاد المتعلمون على احترام وتقدير آراء الآخرين، وكذلك الاستفادة من أفكار الآخرين، وذلك من خلال تطويرها والبناء عليها.

كما تساهم في تنمية قدرات المتعلمين على حل المشكلات بشكل إبداعي من خلال إتاحة الفرصة لهم معًا لتوليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بشكل تلقائي وسريع وحر، والتي يمكن بوساطتها حل المشكلة الواحدة، ومن ثم غربلة الأفكار واختيار الحل المناسب لها (السليتي، ٢٠١٥، ٩١).

استراتيجية القبعات الست:

تُعد استراتيجية القبعات الست إحدى نظريات وأفكار دي بو نو عن عملية التفكير؛ إذ يرى أنه هناك نماذج مختلفة من التفكير، ولا يجوز الوقوف عند أحد هذه النماذج، وأعطي لكل قبعة لونًا يعكس طبيعة التفكير المستخدم، فالقبعة البيضاء تعكس الحياد والموضوعية، وخلافًا للقبعة السوداء التي تركز على السلبيات والنقد، وتركز القبعة

الحمراء على المشاعر، وتركز القبعة الصفراء على الإيجابيات، والقبعة الخضراء تركز على الإبداع، وتركز القبعة الزرقاء على التنفيذ (عبيدات، أبو السميد، ٢٠٠٩، ١٥٧).

تمتاز استراتيجية القبعات الست بالعديد من المميزات، والتي تؤدي إلى فاعليتها في تنمية مهارة الكتابة؛ حيث تساعد على قوة الملاحظة والفهم لإثراء التفكير، وتعويد المتعلم سرعة التفكير، والتعبير، والتكيف مع المواقف التعليمية، كما أنها تساعد على تنمية التفكير المتزامن الذي يحتاج إليه المتعلم عندما تصبح التصنيفات التقليدية غير ملائمة (زاير، داخل، ٢٠١٥، ٣٤٣).

طريقة التدريس الممسرح:

تعتمد طريقة التدريس الممسرح على إظهار المعلم الجانب التمثيلي المتوافر لدى المتعلمين،، وذلك من خلال توفير أنشطة تعليمية تعلمية تتطلب منهم تمثيلًا حركيًا للنصوص والمشكلات والألغاز التي يتعرضون لها في محتوى المادة العلمية، فالمسرح الصفي قد يتضمن مشاهد تمثيلية تؤدى إلى تحقيق الفهم لدى المتعلمين لموضوع معين (علي، ٢٠١١، ٣١٣).

تساعد طريقة التدريس الممسرح في تنمية مهارة الكتابة، وذلك من خلال جعل المتعلم محور العملية التعليمية، حيث تسهم في تنمية قدرات المتعلمين في مجال استعمال اللغة العربية الفصيحة السهلة القريبة من واقع المتعلم، كما تساعد على صقل مواهب المتعلمين في الكشف عن قدراتهم المتنوعة، والعمل على تنميتها وتوجيهه (زاير، داخل، ٢٠١٥، ٣٥٦).

طريقة الألعاب التعليمية:

تُعد الألعاب التعليمية أنشطة تعليمية موجه وهادفة؛ إذ تتضمن أفعالًا يقوم بها المعلم أو مجموعة من المتعلمين لتحقيق الأهداف المرغوبة في مجالاتها المختلفة المعرفية والنفسحركية والوجدانية (الهويدي، ٢٠١٢، ٢٧)، وتساعد استراتيجية الألعاب التعليمية في جعل المعرفة العقلية أكثر تقبلًا، حيث تؤدي إلى تطوير القوى العقلية المعرفية الابتكارية عند المتعلمين، ويكتسب المتعلم مهارات تفكير متنوعة تساعده في إيجاد حلول لمشكلة موجهة عن طريق التطبيقات التي مر بها مسبقًا (زاير، داخل، ٢٠١٥، ٣٦٣).

وتهدف الألعاب التعليمية إلى تعليم المهارات العلمية من خلال الألعاب المسلية بهدف توليد الإثارة والتشويق التي تحبب المتعلمين في تعلم هذه المهارات، كما تنمى لديهم القدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرار، والمرونة والمبادرة والمثابرة والصبر، وتحتوى كل لعبة على عدد من المكونات منها: مضمون اللعبة، والأهداف التعليمية للعبة، وقواعد اللعبة، ودور اللاعبين، والتعليمات الخاصة باللعب، وكيفية حساب المكسب والخسارة، وهذه المكونات يجب أن تكون معروفة للمتعلم قبل ممارسة اللعبة (العجرش، ٢٠١٧، ٥٨).

مهارة الاستماع:

المدخل الاتصالي:

يساعد هذا المدخل على تزويد المتعلم بالمهارات اللغوية اللازمة لكي يتعامل مع غيره في مواقف الحياة المختلفة بطريقة طبيعية وتلقائية وذلك بما ينمي مهارات الاستماع لديه، فاللغة في وجهة نظر هذا الاتجاه عبارة عن وسيلة اتصال بين أفراد المجتمع (عبد الله، ٢٠١١، ٤٧٢).

ويساعد هذا المدخل المتعلم على زيادة كفاءة التواصل، وذلك من خلال التركيز على العلاقة بين جانبي الاستقبال والإرسال، وذلك باستخدام بعض الأنشطة الصفية، وتعليم اللغة من خلال مواقف حياتية واقعية مما يزيد من دافعية التعلم لدى المتعلم (شحاتة، ٢٠١٢، ٣٠).

الوسائط المتعددة التفاعلية:

تتضمن الوسائط المتعددة التفاعلية محتوى تعليمي مخطط له يمزج النصوص المكتوبة، والرسومات الخطية، والصور الثابتة، والمتحركة، والصوت في نظام متكامل يربط هذه الوسائط ببعضها، وتعرض بصورة غير خطية بحيث يمكن للمتعلم أن ينتقل ويتحرك ويبحر ويتفاعل بنفسه من خلال لوحة المفاتيح، والفأرة، وشاشة اللمس، وذلك مما يجعل العملية التعليمية أكثر إثارة وتشويق ومتعة، مما يساعد على تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين (وزيري، خضر، مصطفى، ٢٠١٤، ١٢٦).

حيث تسهم تكنولوجيا الوسائط المتعددة الرقمية في استدعاء المعلومات من خلال تخزين الصوت، والصورة، والرسوم المتحركة، والنصوص، كما تساعد في زيادة التفاعلية بين المتعلم والمادة التعليمية (زيتون، ٢٠٠٤، ٢٣٠).

استراتيجية التعلم المدمج:

وتُعد شكل من أشكال التعليم الذي يدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت المتوافر مع المتعلمين داخل فصول تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، حيث تسهم في سهولة التواصل مع متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، فضلًا عن تزويدهم بالمادة العملية المصممة باستخدام البرمجيات التعليمية التفاعلية، مما يوفر بيئة تفاعلية مستمرة تحافظ على استمرارية دافعية متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ورغبتهم في استمرار تعلمهم، وتحسين مهارات الاستماع لديهم عبر الإنترنت، والتعلم التقليدي (العربي، ٢٠١٤، ٦٤).

وتستند هذه الاستراتيجية إلى جعل التعلم ذا معنى بالنسبة للمتعلمين، وذلك من خلال ربط المواقف التعليمية بحياة المتعلمين الواقعية، وجعلهم يعيشون الخبرة التعليمية في مواقفها الحقيقية، وكما تستند إلى اختيار الموضوع المناسبة، ويجب أن تكون وسيلة وليست غاية (عبيدات، أبو السميد، ٢٠٠٩، ١٦٩).

مهارة التحدث:

الطريقة التواصلية:

تُعد إحدى الطرائق الشائعة التي تعزز التعلم النشط؛ إذ تهدف إلى تطبيق المتعلمين للمعارف المتعلمة في مواقف تعليمية جديدة، وتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، كما تساعد على خلق بيئة مناقشة تشجع المتعلمين على طرح أفكارهم وتساؤلاتهم بطلاقة وشجاعة (علي، ٢٠١١، ٢٤٥)، وتعتمد الطريقة التواصلية على الحوار الذي

يتم في صورة من الأسئلة والأجوبة؛ إذ يشارك فيه المعلم المتعلمين، ويجرى بيهم حوار تواصلي يصل إلى الغاية التي يهدف إليها المعلم (نبهان، ٢٠١٤، ٢٠).

وتهدف هذه الطريقة إلى تمكين متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من إتقانها، وذلك من أجل استخدامها في مواقف الحياتية المختلفة، وتعتمد هذه الطريقة في تعليم اللغة على طريقتين: القواعد والترجمة، والسمعية الشفهية، كما تعتمد على النشاطات التي توجد مواقف واقعية حقيقية لاستخدام اللغة (إيليغا، ٢٠١٧، ٤١٤).

وتتسم الطريقة التواصلية بأنها طريقة مشوقة، وتعمل على جذب انتباه المتعلمين لفترة طويلة، كما تنمي المستويات العقلية العليا والتي من أهمها التعليم والاكتشاف والاستنتاج، كما تساعد المتعلم على التوصل إلى النتيجة المطلوبة عن قناعة، ويكون المتعلم فيها إيجابيًا نشيطًا يقظًا، وتتيح فرص الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة، وبذلك فهي طريقة تناسب الصغار والكبار على حد سواء (السليتي، ٢٠١٥، ٩١).

استراتيجية المدخل المعرفي الأكاديمي:

تساعد استراتيجية المدخل المعرفي الأكاديمي على توجيه استراتيجيات التعلم، والتي تُعد وسيلة تساعد المتعلمين على تعلم العمليات الواعية والأساليب التي تسهل الفهم والاستيعاب واستخدام المهارات الجديدة، كما أنا بمثابة عنصر ووسيلة لتطوير استيعاب المتعلمين للغة الأجنبية حيث تساعدهم على بناء منظومة من الاستراتيجيات، وبالإضافة إلى ذلك فإن المتعلمين لا يكتسبون استراتيجيات جديدة فقط، ولكنها تساعدهم على اكتساب مهارات تفاعلية أخرى (الشيخ، الشيخ، سنجي، ٢٠١٨، ١٥٣).

كما تستند استراتيجية المدخل المعرفي الأكاديمي في تنمية مهارات إيجاد الأفكار الرئيسية في المحادثات التفاعلية للمتعلمين، حيث تستخدم الأفكار لتنظيم المعلومات، واسترجاع المعلومات بطريقة مرنة من خلال الإجابة عن الأسئلة أو شرح أفكار المحادثة (طعيمة والشعيبى، ٢٠٠٦، ١٨٥).

استراتيجية التدريس التداولي:

يُعد التدريس التداولي بمثابة نشاط تعليمي يأخذ شكل حوار بين المعلمين والمتعلمين، أو بين المتعلمين بعضهم البعض، بحيث يتبادلون الأدوار طبقًا للاستراتيجيات الفرعية المتضمنة (التنبؤ- والتساؤل- والتوضيح- والتلخيص)، كما يأخذ التدريس التداولي شكل استراتيجيات يعتمد بعضها على تنظيم المتعلم لتفكيره، ويعمل على تنميته، مما يجعل البعض يصنفها باعتبارها استراتيجيات ما وراء المعرفة (شحاتة، ٢٠١٢، ١٤٤).

تعتمد استراتيجية التدريس التداولي على الاستعمال والتواصل في سياقاتها الواقعية، ولا تعتمد على حدودها المعجمية، أو تراكيبها النحوية، أو هي دراسة الكلمات والعبارات والجمل كما تستعمل وتفهم، ويقصد بها في ظروف ومواقف معينة، إنما تكتسب المفردة دلالات متباينة، وربما متناقضة كالمرح والوصف وغيره، وذلك بحسب السياق المقامي في الاستعمال الواقعي اليومي (سليمان، ٢٠١٨، ١٥٦).

وتستند فكرة التدريس التداولي إلى المحادثات التبادلية، وذلك باعتبارها شكل من أشكال المحادثات والقراءة الجماعية، والتي تتم في أربع مراحل أساسية، تبدأ المرحلة الأولى باستدعاء الخبرات السابقة للمتعلم، مع توضيح وشرح النقاط المتضمنة بالموضوع والمرتبطة بخلفيات المتعلم عنه، ثم المرحلة الثانية والتي تستند إلى البدء بالفكرة

العامة للموضوع من خلال المحادثة الأولى لأعضاء المجموعة، والمرحلة الثالثة التي تشتمل على تلخيص محتوى كل فقرات المحادثة، مع تحديد المعلومات الهامة في المحادثة، ويكون التلخيص متدرجًا من مستوى الجمل إلى مستويات العبارات إلى الفقرات، وصولًا إلى تلخيص النص كاملًا، وفي المرحلة الرابعة تعتمد على التنبؤ بما تتضمنه كل فقرة من أفكار المحادثة (طعيمة والشعيبى، ٢٠٠٦، ٢٠٦).

دور المعلم في توظيف الاستراتيجيات المناسبة لتدريس كل مهارة:

مهارة القراءة:

يُعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية؛ إذ تقع عليه مسؤولية توجيه المتعلمين وإرشادهم إلى كيفية تحليل النصوص الأدبية، وعن طريقة تتم المناقشة البناءة بين المتعلمين بعضهم البعض للخروج بنتائج مجدية وفاعلة، وعلى هذا فللمعلم دور إيجابي وفاعل في تنشيط خلفية المتعلمين المعرفية، وتوجيههم للقراءة والاطلاع في المكتبات لإثراء معلوماتهم، وتنمية مستويات الفهم القرائي الدنيا والعليا لديهم من خلال قراءتهم للنصوص النثرية المتمثلة في القصص والروايات والمسرحيات النثرية، وكذلك تثري المفرادات اللغوية من المعلومات والأفكار لدي المتعلمين (شحاتة، ٢٠١٢، ٢٢٩).

تعتمد فاعلية توظيف استراتيجيات وطرائق تدريس تنمية مهارات القراءة على الدور الفعال للمعلم، ويمكن إيجاز عرض دور المعلم في توظيف استراتيجيات وطرائق التدريس لتنمية مهارات القراءة في الأدوار الآتية:

- توظيف الاستراتيجيات وطرائق التدريس من خلال استعمال الوسائل التعليمية البصرية أو السمعية التي تعزز من اكتساب المتعلم لمهارة القراءة.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث أن مستوى القراءة يختلف بشكل مختلف، فمستوى قراءة القرآن يمثل أعلى مستوى من مستويات القراءة.
- تقليل المعلم لعملية التلقين والأوامر التي تعوق من تنمية مهارات القراءة لدى المتعلمين.
- يجب على المعلم خلق بيئة تعليمية متكاملة في تعليم مهارة القراءة.
- تعريف المتعلمين بحضاراتهم وبيئتهم بحيث يمكنهم مقارنة تراكيب لغة المتعلمين لمعرفة الصعوبات التي تواجههم كما تمكنه معرفة مكونات حضارة المتعلمين في اختيار المادة المناسبة وتقديمها لهم (الحديبي، ٢٠١٣، ٢٢).
- تهيئة المتعلمين نفسياً وعقلياً للتعلم من خلال استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة.
- إدارة الوقت بصورة فعالة، والتي تسهم في تعزيز دور المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية.
- الاهتمام باختيار المتعلمين وتوزيعهم في مجموعات تعاونية تفاعلية تمكنهم من الاستفادة من توظيف الاستراتيجيات بفعالية وكفاءة.
- شرح الاستراتيجيات وطرائق التدريس المستخدمة، وتيسر إجراءات توظيفها على المتعلمين.

مهارة الكتابة:

تعتمد فاعلية توظيف استراتيجيات وطرائق تدريس تنمية مهارات الكتابة على الدور الفعال للمعلم، ويمكن إيجاز عرض دور المعلم في توظيف استراتيجيات وطرائق التدريس لتنمية مهارات الكتابة في الأدوار الآتية:

- مساعدة المتعلم على انتقاء الألفاظ الملائمة للمعاني بدقة، وجمع الأفكار ووضوحها وتنسيقها،وربط ببعضها بعضاً.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لاستغلال المخزون اللغوي لديهم، والاستفادة مما لديهم من خبرات ومعرفة بالموضوع.
- الارتقاء بأسلوب المتعلمين وإنتاجهم الكتابي من حيث الاستخدام اللغوي، وسعة الأفق الفكري لديهم.
- تنمية الاستخدامات الصحيحة للغة، ومعايير الكتابة ومكوناته، كعلامة الجملة، وتقسيم الموضوع إلى فقرات، واستخدام علامات الترقيم (عثمان، ربابعة، ٢٠١٥، ٢٠٠).
- استثارة الإمكانات اللغوية لدى المتعلمين في مواقف التواصل اللغوية، وذلك من خلال تزويد المتعلم بمجموعة من المواقف الحقيقية التي تشتمل على كل أشكال العلاقات بين اللغة والثقافة.
- التدرج في عرض الوظائف اللغوية التي تعرض على المتعلمين، وذلك حتى يتمكن المتعلم من استخدام اللغة في مواقف الحياة المختلفة.
- تنظيم الاتصالات والأنشطة الصفية، وتخطيط الدروس وفقاً لحاجة المتعلم.
- ابتكار المواقف التعليمية المناسبة للمستوى اللغوي، وحاجات وقدرات المتعلمين.
- توجيه المتعلمين في مجموعات العمل التعاونية للعمل بفعالية وكفاءة.

مهارة الاستماع:

يتمثل دور المعلم في توظيف اختيار استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتنمية مهارات الاستماع لغير الناطقين بالعربية، على مساعدة الطلاب على التعرف على الكلمات والجمل المسموعة، وتنمية أدائهم في فهم ما يستمعون إليها، وتذوق كافة ما تحتويه من جماليات، فتنمو بذلك كفاءتهم الاتصالية في مواقف الحياة المختلفة، كما تنمو قدرتهم على التعلم والتحصيل (أبو الدهب، ٢٠١٣، ٢٦).

من الأسس العامة لتدريس مهارة الاستماع والتي يجب على المعلم مراعاتها عند تنميتها لدى الناطقين بغير اللغة العربية، وذلك من خلال دور المعلم في توظيف الاستراتيجيات المناسبة، وذلك من خلال مراعاة المعلم للأسس الآتية:

- مراعاة الوظيفية، واختيار الأنشطة الاستماعية المناسبة لحاجات المتعلمين، ومتطلباتهم الحيوية.
- مراعاة التوازن في تعليم مهارات الاستماع بحيث لا تطغي مهارات على مهارات أخرى.
- مراعاة التكامل في مهارات الاستماع مع فنون الاستماع الأخرى، ومع محتوى ومهارات المواد الدراسية الأخرى (عوض، عبد الله، ٢٠٢٠، ٤٠٨).
- الاهتمام بالممارسة والتدريب المنظم والمستمر على مهارات الاستماع ومجالاته المتنوعة.

- التنوع في مجالات الاستماع بحيث تنوع بين الوظيفية والإبداعية.
- توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية والإبداعية، وذلك من خلال توظيف القصة والمسرحية والمواد الإذاعية والتلفزيونية.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتوظيف الاستراتيجيات وفقًا لقدرات المتعلمين.

مهارة التحدث:

توجد مجموعة من استراتيجيات وطرائق تدريس التحدث، ولكن يتوقف تحقيقها لأقصى استفادة إلى مجموعة من الأسباب، والتي من بينها دور المعلم، وفيما يلى دور المعلم في توظيف استراتيجيات وطرائق تدريس التحدث:

- اختيار المعلم للمواد العلمية المسموعة والمسجلة أو المرئية التي تتناسب مع مستوى المتعلمين، وقدراتهم وخبراتهم السابقة.
- وضع الأنشطة التعليمية التي تساعد على تمثيل الأدوار بين المتعلمين.
- متابعة المعلم للحوارات التعليمية بين المتعلمين من خلال محادثات تحاكي مواقف طبيعية حقيقة.
- حل المشكلات التي تواجه المتعلمين أثناء التحدث، والتأكد من التحدث بمخارج الحروف الصحيحة (إيليغا، ٢٠١٧، ٤٢٢).
- توظيف الاستراتيجيات التي تساعد المتعلمين على استخلاص الأفكار والموضوعات التي يتحدثون فيها أفكار ينتجون حولها قضايا يناقشون فيها، ومشكلات بسيطة يتبادلون وجهات النظر حولها.
- استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية التي تساعد المتعلمين على نطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- استخدام طرائق التدريس التي تساعد على المتعلمين على إدارة المحادثة حول موضوعات وقضايا ومواقف تفاعلية بعيدًا عن الدور السلبي لطرائق التدريس التقليدية (الشيخ، الشيخ، سنجي، ٢٠١٨، ١٤٢).
- يجب على المعلم زرع الثقة في المتعلم لتنمية قدراته على المبادأة في التحدث مع الآخرين.
- تعزيز قدرات المتعلمين في التواصل مع أقرانهم بصورة طبيعية في مجموعات العمل التعاونية.
- تنمية الثروة اللغوية للمتعلمين من خلال الأنشطة اللغوية الثرية التي تعزز من ثقتهم في أنفسهم.
- تديب المتعلمين على توظيف الثروات اللغوية في مواقف التحدث المختلفة.
- تدريب المتعلمين على الابتكار والانتقاء في إنتاجهم الشفوى، وذلك من خلال توظيف إجراءات استراتيجيات التعلم القائمة على المتعلم.

معوقات استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية عند تدريس الناطقين بغير اللغة العربية:

مهارة القراءة:

أكد شعيب (٢٠١٤، ١٣٨) أنه يواجه توظيف استراتيجيات وطرائق التدريس لتنمية مهارة القراءة بعض المعوقات، والتي من بينها المعوقات الآتية:

- كثرة أعداد المتعلمين، والذي يعوق من توظيف استراتيجيات التعلم القائمة على المتعلم، وللتغلب على ذلك يمكن تقليل حجم المجموعات.
- تتطلب مهارة القراءة المزيد من الوقت لممارسة المتعلم لها بدقة وإتقان، كما أن توظيف الاستراتيجيات القائمة على المتعلم يتطلب مزيد من الوقت لتحقيق أقصى استفادة منها، وبالتالي يجب على المعلم إدارة الوقت بشكل فعال.
- قد تعوق ضعف المهارات التعاونية عند المتعلمين من تحقيق التوظيف الفعال لاستراتيجيات التدريس، ويمكن التغلب على ذلك من خلال شرح المعلم للمهارات التعاونية للمتعلمين، والإشادة بالمتعلمين الذين يمارسون المهارات التعاونية بشكل فعال.
- ضعف مهارات المعلمين في توظيف استراتيجيات التعلم الفعالة لتنمية مهارة القراءة، ويمكن معالجة ذلك بانخراط المعلم في البرامج التدريبية ذات العلاقة.

مهارة الكتابة:

يواجه توظيف استراتيجيات وطرائق التدريس لتنمية مهارة الكتابة بعض المعوقات، والتي من بينها المعوقات الآتية:

- صعوبة تحديد المواقف التعليمية التي يحتاجها المتعلم، وتصميم هذه المواقف وفقاً لمستوى المتعلم اللغوي.
- عدم وجود توجه واضح لكيفية تأثير المواقف التعليمية على أداء المتعلم، وكذلك الطريقة التي يجب أن تصمم بها هذه المواقف.
- قد تستغرق استراتيجيات وطرائق التدريس وقتاً طويلاً لضمان الاستفادة من توظيفها بفاعلية وكفاءة.
- نقص دافعية المتعلم، وترتبط استراتيجيات وطرائق التدريس بالدافعية الداخلية للمتعلم، مما يؤثر على المشاركة الفعالة للمتعلم.
- عدم تحقق المعلم من مناسبة استراتيجيات وطرائق التدريس بالعديد من مخرجات ونواتج التعلم.

مهارة الاستماع:

يختلف الاستماع لدى الناطقين بغير العربية عن الاستماع لدى العرب في درجة صعوبته، فصعوبة الاستماع لدى العرب قد تكون ناتجه عن قلة الانتباه، بينما صعوبة الاستماع عند الناطقين بغير العربية تتمثل في عدم مناسبة النص المسموع للمستوى اللغوي للمتعلمين، وهذه المشكلة يقع فيها العديد من المعلمين لاضطراهم إلى البحث عن النصوص بأنفسهم، فيختارون النص المرتبط بالموضوع الذي يدرسونه دون مراعاة مناسبته للمستوى اللغوى للطلاب، لأنه إذا كان المحتوى أقل من مستوى الطلاب فإن هذا يدفعهم إلى الملل، كما يؤثر في ثقتهم بأنفسهم، ويقلل من دافعيتهم لتعلم اللغة (عوض، عبد الله، ٢٠٢٠، ٤٠٩).

وتتنوع معوقات توظيف استراتيجيات وطرائق تدريس الاستماع، وتتمثل هذه المعوقات في المعوقات الآتية:

معوقات تتعلق بالمعلم:

على الرغم من أهمية تنمية مهارة الاستماع من خلال توظيف المعلمين لاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة في التدريس، إلى أنه قد يهمل المعلم توظيف الاستراتيجيات وعدم توافر الوعي الكافي لديهم في تأثير هذه الاستراتيجيات في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين، بالإضافة إلى اهتمام بعض المعلمين باستخدام استراتيجيات وطرائق التدريس التقليدية، والتي لا تمكن المتعلم من تحقيق الاستفادة الفعلية منها، وهذا بدوره ينعكس على ضعف مهارات الاستماع لدى المتعلمين.

معوقات تتعلق بالمتعلم:

قد ترجع معوقات التي يعاني منها المتعلم للغة أثناء الاستماع إلى صعوبة توظيف استراتيجيات التدريس التي تسمح للمتعلم بإدراك العلاقة بين ما يسمعه وما تعلمه من أصوات لغوية درسها بشكل منفصل، كما أن هناك بعض المؤثرات الأخرى التي تحول دون تدريس مهارة الاستماع، والتي من بينها عدم قدرة استراتيجيات التدريس على تجنب الشرود الذهني للمتعلم، مما يؤدي إلى تشتت انتباه المستمع وعدم القدرة على الاستماع المستمر، وكذلك الملل الذي يشعر به المتعلم نتيجة للعزوف عن المادة اللغوية المستمع إليها، مما يؤدي إلى فقدان التواصل (محمد، قناوي، سلطان ٢٠١٧، ٢٥٣).

مهارة التحدث:

توجد مجموعة من العوامل التي تعيق توظيف استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة في تنمية مهارة التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ومن هذه المعوقات (محمود، ٢٠٢٠، ٣٩٤):

مشكلات خاصة بالمواد التعليمية:

يعتقد البعض أن طريقة إلقاء الأسئلة من أهم طرائق تنمية مهارات التحدث، بل يعدونها الطريقة الرئيسة التي تنمى من خلالها مهارة التحدث، ولذلك يوجد قصور في إنتاج مواد تعليمية تساعد على توظيف استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة.

مشكلات خاصة بالمتعلم:

قد يشعر المتعلم بأن أهل اللغة العربية لا يستطيعون فهم حديثه، بالإضافة إلى خوف المتعلمين من عدم إتقان اللغة العربية، وعدم ثقتهم في قدرتهم على التواصل المباشر مع من يتحدثون معهم، وقلة قراءة المتعلمين لمواد تعليمية أخرى غير المقررة عليهم في البرنامج التعليمي الذي يدرسون فيه، وهذه من بين أهم الأسباب التي تعوق توظيف استراتيجيات تفاعلية تعتمد على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية.

مشكلات خاصة بالمعلم:

يظن بعض المعلمين أنه يتعين عليه طرح بعض الأسئلة على متعلميه وإجابتهم عن تلك الأسئلة يكون قد دربهم على مهارة التحدث، كما أن هناك فرقاً كبيراً بين تنمية قدرة المتعلمين في اللغة العربية للناطقين بغيرها على إجراء حوار باللغة العربية وبين طرح الأسئلة والإجابة عنها، وهذا من شأنه أن يبدأ المعلم بتدريس مهارة التحدث

دون إعداد مسبق لها بالإضافة إلى تركيز المعلمين على القواعد النظرية واستراتيجيات وطرائق التدريس التقليدية دون التطبيق لها بالقدر الكافي، مع قلة تصويب الأخطاء في إطار من الممارسة المنهجية.

حلول معوقات استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية عند تدريس الناطقين بغير اللغة العربية.

مهارة القراءة:

أشار العلوي (٢٠٢١،، ٥٤٢) إلى أهمية توافر مجموعة من المهارات التي ترتبط بالمتعلمين، وكذلك ترتبط بالمتعلم والمعلم والمنهج، والتي تساعد على مواجهة العديد من المعوقات التي تواجه توظيف استراتيجيات وطرائق تدريس القراءة عند تدريس الناطقين بغير اللغة العربية، والتي من بينها توفير الوسائل والمهارات الآتية:

- يجب أن يتوافر في المعلم الكفايات المهنية التي تمكنه من تشجيع المتعلم على المشاركة الفعالة، وتنظيم المحاضرة تنظيماً تربوياً، وتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة التي تساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يجب أن تتناسب المناهج مع المستوى اللغوي والثقافي للمتعلمين، وأن يكون محتواه متنوعاً ومرتبطاً بمعارفهم وخبراتهم السابقة، وكذلك مراعاة التنوع في أنشطته، وأساليب التقويم فيه، وأن يعتمد على المداخل الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين.
- ضرورة الاستعانة بالوسائط التكنولوجية والتقنية التي تسهم في تقديم مهارات القراءة بصورة تفاعلية.
- يجب أن يتوافر في المتعلم المعرفة الكافية باللغة، من حيث المعجم والبلاغة والنحو والصرف، حيث يسهم اكتساب المتعلم لهذه المهارات في اكتساب المعارف اللغوية.

وتأسيساً لما سبق يجب التأكيد على أهمية توظيف استراتيجيات وطرائق التدريس باعتبارها أحد عناصر المنظومة الخاصة بالمناهج، وبالتالي يجب أن ترتبط عملية توظيف استراتيجيات وطرائق التدريس بالمحتوى المقدم، وأساليب التقويم، ويجب مراعاة التوافق والتناغم فيما بينهم.

مهارة الكتابة:

للتغلب على المعوقات التي تواجه توظيف استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة في تنمية مهارة الكتابة، يجب اتباع الإجراءات الآتية:

- توفير الحوافز التي تدفع المتعلمين للتعبير عن أنفسهم، وتشد حماسهم.
- توفير المعلم لموضوعات تعبيرات يتأثر بها المتعلمين، وتعزز من الرغبة لديهم في التعبير عنها أو كتابتها.
- إتاحة الفرصة للمتعلمين لترتيب أفكارهم التي يلزم عنها ترتيب المفردات التي توضح التوتر أو الانفعال.
- اختيار استراتيجيات وطرائق تدريس له صلة مباشرة بتنمية مهارة الكتابة، كما تحظى باهتمام المتعلمين.
- توفير الحرية للمتعلم لاختيار الموضوعات التي تساعده في عرض الأفكار التي يريد عرضها.

- الاستفادة من الاستراتيجية المستخدمة في توزيع وقت الحصة، بحيث لا يوجد زمن محدد أو حصة معينة للكتابة، فكل درس في اللغة العربية على المعلم أن يستفيد منه في مجال الكتابة، فاللغة العربية كل متكامل، وكل مفرداتها تكمل بعضها البعض.
- تزويد المتعلمين بالأناشيد والقصص والقراءة التي تزيد من ثروته اللغوية، وتجعله يتغلب على ما تعود عليه من العامية بإجلال اللغة الفصيحة مكانها (نقد الله، ٢٠١٨،٢٢٩).

مهارة الاستماع:

تحقيق المشاركة الإيجابية للمتعلمين:

تُعد مشاركة المتعلم في العملية التعليمية من العناصر الأساسية لنجاح توظيف استراتيجيات وطرائق تدريس مهارة الاستماع، لذا يجب إشراك المتعلمين في اختيار استراتيجيات وطرائق التدريس مما يزيد من دافعيتهم لعملية التعلم (محمد، قناوي، سلطان ٢٠١٧، ٢٤١).

توظيف الاستراتيجيات وفقاً لمواقف طبيعية تفاعلية:

يجب أن تتسم الاستراتيجيات وطرائق التدريس التي يتم توظيفها لتنمية مهارات الاستماع بالتفاعلية، إلى جانب اعتمادها على توظيف بناء مواقف طبيعية تفاعلية ترتبط بحياة المتعلم واهتماماته وميوله من جهة، وبما تمكنه من ممارسة ما تعلمه من مفردات وجمل مسموعة من جهة أخرى.

مهارة التحدث:

للتغلب على المعوقات التي تواجه توظيف استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة في تنمية مهارة التحدث، يجب اتباع الإجراءات الآتية:

التخطيط الجيد لتوظيف استراتيجيات وطرائق تدريس مهارة التحدث:

فالتخطيط الجيد لتوظيف الاستراتيجيات يسهم بنسبة كبيرة في تحقيق أقصى استفادة ممكنة لتنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين، لأنه أثناء التخطيط يساعد على تحديد المستوى اللغوى للمتعلم، والخبرات السابقة له مما يزيد من تحديد الاستراتيجية التي تتوافق مع مستواهم اللغوي وقدراتهم وخبراتهم السابقة.

تحديد الهدف من توظيف استراتيجيات وطرائق تدريس مهارة التحدث:

يسهم تحديد الهدف من توظيف الاستراتيجيات في تسهيل إجراءات تطبيق استراتيجيات وطرائق التدريس على المتعلم والمعلم، فعندما ينفذ المعلم الاستراتيجية بناءً على عناصر مواقف التعلم، كلما كانت الرسالة مناسبة للمستوى اللغوي للمتعلم، كما تساعد المتعلم على الاستجابة والتفاعل مع المعلم وأقرانه بما يحقق الأهداف المنشودة بفعالية وكفاءة.

وأضاف عمران (٢٠١٣، ٢٩٧) أن توفير المتطلبات الآتية قد يساعد على التغلب على المعوقات التي تواجه توظيف استراتيجيات وطرائق تديس مهارة التحدث، والتي من بينها المتطلبات الآتية:

- توفير جو من الأمن والحرية التي تساعد المتعلم على التفاعل بحرية وأمان دون خوف وتردد.
- تقديم الموضوعات والاستراتيجيات المتنوعة التي تساعد على جذب انتباه المتعلم، وتشويقه لعملية التعلم.
- توفير الوسائل والأدوات التعليمية الممكنة التي تساعد على تحسين الكفاءة الشفهية لدى المتعلمين، والتي من بينها القصص الرقمية، والصور والأفلام التعليمية.
- توفير الأنشطة اللغوية التي تتيح للمتعلمين ممارسة مهارة التحدث في مواقف تشبه مواقف الحياة الطبيعية.
- إعداد دورات تدريبية مكثفة تساعد المعلم على اختيار الاستراتيجيات وطرائق التدريس التي تتناسب مع المستوى اللغوي للمتعلم.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات السابقة:

استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية:

قدمت دراسة الشيماء حميدة (٢٠٢٢) عرض لأهم طرائق وأساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد هدفت الدراسة إلى رصد الابتكارات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتعرف على طرائق تنمية مهارات الدارسين للغة العربية للناطقين بغيرها، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، ووضحت الدراسة أن هناك عدة طرائق يتم الاعتماد عليها في دولة الأردن لتعليم الغير ناطقين باللغة العربية، ومنها: الطريقة المباشرة: وهي تعتمد على البصر مع السمع والحركة، وتتميز في اعتمادها على التمثيل والمحاكاة للعبارات المستخدمة في الحياة اليومية ولكنها تغفل عن شرح القواعد؛ والطريقة الأخرى التواصلية: وهى وسيلة تعبير عن وظائف لغوية من خلال خلق مواقف واقعية حقيقية الاستخدام كتوجيه الأسئلة ولكنها تهمل التراكيب والقوالب اللغوية، ثم طريقة القواعد والترجمة: وهي من أقدم الطرائق المتبعة في تعليم اللغات الأخرى، وتقوم على تعليم اللغة من خلال معرفة قواعد النحو والاشتقاق وحفظهما، ثم ختمت الباحثة الدراسة باقتراح عدة حلول للعقبات التي تواجه تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها المرتبطة بالمنهج الدراسي فأكدت على ضرورة وضع خطة محكمة تسعى لتحقيق الأهداف المتوقعة من دراسة النموذج التعليمي، كما أكدت على ضرورة أن يكون المعلم مدربا على المنهج الدراسي وأن يتقن اللغة العربية بشكل كبير.

وأفادت دراسة عمرو مرسى (٢٠٢٠) بتقديم محاولة لاستقراء استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتقديم رؤية معاصرة لتنمية تلك المهارات، وقد اقتصرت الدراسة على الاستراتيجيات ذات الصلة بمهارات اللغة الاستقبالية، ومنها: استراتيجية إلماعات السياق: وهى إشارات وتلميحات متضمنة في النص والتي تسهل حل الشفرات الخاصة بمعنى الكلمة المقصودة، فهي وسيط بين النص والمتعلم، وتعمل على التوجيه بشكل جيد وتقدم عدة وظائف كمساعدة المتعلم على فك تشفير النص، واستراتيجية لخص: وهي خطة عمل يستخدمها المتعلم بوعي ومرونة لاختصار النص المقروء وإعادة بنائه في نص جديد ، وهى

تعتمد على تركيز الموضوعات وإعادة عرضها في إيجاز غير مخل بالمعاني الرئيسية مع دقة الملاحظة، والفهم العميق للموضوع، ثم ختم الباحث دراسته مقدما رؤية معاصرة لبرنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومن أهم الأسس التي تقوم عليها تلك الرؤية المعاصرة: تبني المبدأ الكلي في عرض المهارات اللغوية، والتدرج في عرض المادة التعليمية حيث يبدأ بالمهارات البسيطة ثم الانتقال للمهارات المركبة.

وهدفت دراسة عسيب صائب الدين (٢٠١٩) إلى عرض طرائق تدريس مهارة القراءة وذلك تبعاً لمستوى التلاميذ، فطرائق تدريس القراءة للمستوى المبتدئ تتمثل في الطريقة الجزئية: وتبدأ بالجزء إلى الكل، فتعلم القراءة يبدأ بالحروف أو الأصوات ثم ضمها إلى بعضها البعض لتكون منها كلمات وتكون من الكلمات جمل ومن الجمل فقرات ومن الفقرات موضوع، والطريقة الكلية: وهي تبدأ بالكل وتحلله إلى أجزاء، وتُعرف بالطريقة التحليلية؛ وأما تدريس القراءة للمستوى المتوسط والمتقدم كطريقة: فرق التحصيل: وهي من أبسط الطرائق وفيها يقوم المدرس بعرض المعلومات الأكاديمية الجديدة على التلاميذ أسبوعياً سواء كان العرض شفوياً أو نصاً، وعلى المدرس تقدير جهود كل فريق بنشر الإعلان عن الفرق الحاصل على أعلى التقديرات، ثم ختم الباحث دراسته بعرض ملخص لأهم النتائج التي توصل لها ومنها: أن تدريس مهارة القراءة عملية منظمة يقوم بها المدرس لتخريج المتعلمين القادرين على استقبال المعلومات الموجهة إليهم، كما أكد على أن طرائق تدريس القراءة توضع بمراعاة المستوى اللغوي لدى التلاميذ.

كما تطرقت دراسة فيض الرحمن (٢٠١٧) إلى استراتيجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ووضحت الدراسة مجموعة من الاستراتيجيات التي يجب على المعلم إتقانها تطبيقياً ونظرياً، ومنها: استراتيجية تعليم (مهارة الاستماع) وهي من أهم المهارات؛ لأن الاستماع هو أساس المهارات الأخرى، واستراتيجية تعليم (مهارة الكلام)؛ لأن الكلام عملية منظمة يجب أن تقوم على عدة خطوات، منها (النطق– الاستشارة – التفكير)، استراتيجية تعلم (مهارة القراءة)، فالقراءة عملية تفاعلية تأملية مع النص للوصول إلى مستوى عالي في المهارة، وهى تمر بعدة مراحل مختلفة (كالتوسع في القراءة –تنمية الأذواق والميول).

وسعت دراسة عمران مصلح (٢٠١٦) إلى التعرف على الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية مهارة الاستماع والكلام ومهارة الكتابة والقراءة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ومن أهم الاستراتيجيات المستخدمة في تنمية مهارة الاستماع (الإصغاء التام للمتحدث – حب الاستطلاع والفضول – التلخيص)، أما المهارات المستخدمة لتنمية مهارة الكلام فتمثل في (جمع مفردات وتراكيب جديدة – التمثيل لتطوير مهارة التحدث – استخدام القصص)، ومن استراتيجيات تنمية مهارة القراءة (القراءة الفاعلة التي تجمع بين السرعة والفهم – مهارات فهم المقروء)، ومن استراتيجيات تنمية مهارة الكتابة (كثرة القراءة لأنها تساعد على تحسين الكتابة –ممارسة الكتابة بشكل منظم لتحسن جودتها)، ثم في خاتمة الدراسة قدم الباحث عدد توصيات دعا فيها إلى ضرورة الاهتمام

بتدريب الطلبة على المهارات اللغوية، كما دعا إلى إجراء دراسات أخرى مماثلة لدراسته تتناول المهارات اللغوية من جوانب مختلفة.

وبين أيضاً غسان تيان (٢٠٠٩) في دراسة بعنوان: طرائق وأساليب تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ووضحت الدراسة وجود عقبات تواجه الطلاب في تعلم اللغة العربية في تايوان والصين ومنها: بعض الحروف لا يكون لها أصوات مماثلة في اللغة الصينية واللغات الأخرى، وهناك صعوبة في تعلم الأعداد العربية واستعمالها، ثم عرضت الدراسة مجموعة من الطرائق والأساليب لحلول تلك الصعوبات ومنها: (طريقة المحاضرة والإلقاء – طريقة القواعد والترجمة – الطريقة المباشرة – طريقة القراءة)، كما أكدت الدراسة على وجوب دراسة اللغة العربية دراسة وظيفية وهي مناسبة للأطفال لعدم ارتباطها بالقواعد، وأيضا القراءة بصوت عالي تساعد على التكلم بشكل جيد، ثم أكد الباحث على ضرورة الالتحاق بالدول العربية لإتقان اللغة العربية في التحدث، وأيضاً ضرورة التدريب على تكوين الجمل والعبارات، كما دعا إلى أهمية إتقان اللغة العربية؛ لأنها وسيلة لفهم المعنى الصحيح للقران الكريم والحديث الشريف، كما أنها وسيلة هامة لنشر الفكر الإسلامي في العالم .

ثانياً: التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات التي توافرت لدى الباحث نستعرض الآتي:

❖ **أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:**

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في محاولتها لرصد طرائق واستراتيجيات تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك في محاولة لتيسير تعلم اللغة العربية؛ كدراسة (فيض الرحمن،٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على استراتيجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومحاولة إتقانها تطبيقياً ونظرياً؛ ودراسة (غسان تيان،٢٠٠٩) التي تطرق فيها إلى عرض الصعوبات التي تواجه تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها وأساليب التغلب عليها من خلال عرض استراتيجيات تعلم اللغة العربية.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عمرو مرسى،٢٠٢٠) التي هدفت إلى تقديم رؤية لتنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وأيضاً دراسة (الشيماء حميدة،٢٠٢٢) التي حاولت رصد الابتكارات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لتنمية المهارات اللغوية، ودراسة (عمران مصلح،٢٠١٦) التي هدفت إلى معرفة استراتيجيات تنمية مهارة الاستماع والكلام ومهارة الكتابة والقراءة لغير الناطقين باللغة العربية.

واتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية على المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، ومنها دراسة (عمران مصلح،٢٠١٦) ودراسة (الشيماء حميدة،٢٠٢٢)؛ واتفق أيضاً أغلبها على الأداة المستخدمة وهي (الاستبانة)، إلا أن الدراسة الحالية اعتمدت على (بطاقة التحليل) كأداة للدراسة.

واتفقت دراسة (غسان تيان،٢٠٠٩) مع دراسة (الشيماء حميدة،٢٠٢٢) في عرضهما لمجموعة من الطرائق والأساليب لحلول تلك الصعوبات التي تواجه تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومنها (طريقة المحاضرة والإلقاء – طريقة القواعد والترجمة – الطريقة المباشرة– طريقة القراءة).

وقدمت دراسة (عمران مصلح،٢٠١٦) عرض لاستراتيجيات تنمية مهارة القراءة التي تتمثل في القراءة الفاعلة التي تجمع بين السرعة والفهم – مهارات فهم المقروء) في حين أفادت دراسة (عسيب صائب الدين،٢٠١٩) بعرض طرائق تدريس مهارة القراءة تبعاً لمستوى التلاميذ كالطريقة الجزئية والطريقة الكلية والطريقة التحليلية التي يتم استخدمها في المستوى المبتدئ، وطريقة فرق التحصيل التي تستخدم للمستوى المتوسط والمتقدم.

وتفردت دراسة (غسان تيان،٢٠٠٩) في دعوتها بالالتحاق بالدول العربية لإتقان اللغة العربية في التحدث، وأيضاً في تأكيدها على أهمية إتقان اللغة العربية؛ لأنها وسيلة لفهم القران الكريم والحديث الشريف؛ كما تميزت أيضاً دراسة (عسيب صائب الدين،٢٠١٩) في تأكيدها على أهمية مراعاة المستوى اللغوي لدى التلاميذ عند تدريس مهارات القراءة.

❖ **جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:**

قد استفادت الدراسة الحالية مما سبقها من دراسات، حيث حاولت توظيف الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي، ومن جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة، وهي كالآتي:

- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي المرسوم استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء نتائج البحوث التربوية.
- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الإطار النظري.

❖ **الفرق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:**

- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء نتائج البحوث التربوية.
- وتتميز هذه الدراسة في محاولتها لإثراء المحتوى التربوي بقائمة من الاستراتيجيات والطرائق التدريسية التي يمكن توظيفها لتنمية المهارات اللغوية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

وتأتي هذه الدراسة استجابة لنداء الدراسات السابقة بإجراء دراسات أخرى تهتم باستراتيجيات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من منظور مختلف، كما أنها مكملة لجهود تلك الدراسات السابقة في اهتمامها بحصر

استراتيجيات تعلم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، إذ تبين ندرة الدراسات التربوية– على حد علم الباحث – التي تناولت موضوع الدراسة.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، وأكد مراد هادي (٢٠٠٢، ٤٥٨) أنه أسلوب علمي يساعد في وصف الظاهرة، والمحتوى الظاهر المنشود تحليله، بهدف تحديد الاحتياجات البحثية في أسئلة الدراسة، وقد اتبع الباحث الخطوات العلمية الآتية في تنفيذ إجراءات الدراسة الحالية (أبو علام، ٢٠٠٦، ٢٨٢).

تحديد موضوع الدراسة:

تحديد موضوع الدراسة بتحديد أهم استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية (القراءة– الكتابة– التحدث– الاستماع) لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء نتائج البحوث التربوية، والرسائل العلمية التربوية.

جمع البحوث والدراسات السابقة ومراجعتها:

تم تجميع البحوث والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية (القراءة– الكتابة– التحدث– الاستماع) لغير الناطقين باللغة العربية، وتم اختيار الأبحاث والدراسات التي تتوافق نتائجها مع أهداف الدراسة الحالية.

تصنيف بيانات المحتوى:

تعد من أهم خطوات المنهج، وذلك بهدف تحليل المحتوى، من خلال تصنيف المحتويات للأبحاث والدراسات، باعتبارها انعكاس مباشر لمشكلة الدراسة المراد دراستها، وقد صنف الباحث البيانات إلى فئات التحليل التي تتوافق مع طبيعة أسئلة الدراسة وذلك على من خلال تحديد البيانات الأولية للدراسة، من حيث (نوع الدراسة، وعام الدراسة، ومنهج الدراسة، وعينة الدراسة، وبلد الدراسة، والمستوى اللغوي المطبق عليه الدراسة، وجنس عينة الدراسة، والمهارة اللغوية المستهدفة، والمتغير التابع، واستراتيجيات التدريس، نتائج الدراسة.

علاوة على ذلك تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس حسب اعتمادها على المتعلم أو المعلم أو المتعلم والمعلم معًا، وذلك وفقًا للمؤشرات المرتبطة بهذا الهدف، والدالة على كل تصنيف.

تحديد وحدات تحليل المحتوى، من خلال وحدة التحليل الموضوع، والتي ترتبط بفئات وتصنيفات التحليل المنشودة.

تصميم بطاقة تحليل المحتوى:

اشتملت بطاقة التحليل على البيانات الأولية للدراسة، واستراتيجيات وطرائق التدريس، وتم تصنيف استراتيجية وطريقة التدريس حسب محور العملية التعليمية (المتعلم، أو المعلم أو المتعلم والمعلم معاً)، وذلك من خلال بطاقة التحليل.

تحليل البيانات ومعالجتها:

قام الباحث بتصميم جداول التفريغ، حيث يفرغ الباحث المعلومات من استمارات التحليل تفريغًا كمياً كيفاً وفق لفئات التحليل، على أن يقوم الباحث بمعالجة البيانات، واستخلاص النتائج وفق أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تضمن مجتمع الدراسة البحوث التربوية التي تناولت استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية (القراءة– الكتابة– التحدث– الاستماع) لغير الناطقين باللغة العربية، من خلال مراجعة الأبحاث والدراسات والمقالات من المجلات العلمية المحكمة، ورسائل الماجستير والدكتوراه، وكذلك المؤتمرات العلمية المنشورة في قواعد البيانات العربية، والمجلات العربية التربوية المحكمة بشكل عام، حيث اعتمد الباحث على المكتبة الرقمية السعودية، واتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وذلك في الفترة الزمنية من عام (١٩٩٠م) إلى بداية عام (٢٠٢٢م).

عينة الدراسة:

اشتملت عينة التحليل جميع مجتمع التحليل الذي توصل إليها الباحث، وبلغ عددها (٢٦٨) بحثاً ورسالةً، وتم توزيعها إلى رسائل دكتوراه وماجستير، والأبحاث المحكمة، من خلال الجدول الآتي:

جدول (١) عينة الدراسة.

نوع الدراسة	التكرار	النسبة
رسالة دكتوراه	٣٧	١٣ ,٨
رسالة ماجستير	٩٢	٣٤ ,٣٣
بحث محكم	١٣٩	٥١ ,٨٧
المجموع	**٢٦٨**	**٪١٠٠**

متغيرات الدراسة:

في ضوء مراجعة الأدبيات النظرية، تم تحديد متغيرات الدراسة الآتية:

المتغيرات المستقلة:

تم تحديد المتغيرات المستقلة للدراسة كالآتي:

نوع الدراسة: رسالة دكتوراه، رسالة ماجستير، بحث منشور في مجلة علمية محكمة أو مؤتمر علمي.

عام الدراسة: من عام (١٩٩٠م) إلى عام (٢٠٢٢م).

منهج الدراسة: الوصفي – التجريبي – شبه التجريبي.

عينة الدراسة: طلاب المراحل التعليمية المتنوعة، وطلاب المعاهد والجامعات، وطلاب الدراسات العليا، بالإضافة إلى فئات عامة من الأفراد في المجتمع.

بلد الدراسة: المملكة العربية السعودية، مصر، الدول العربية الإسلامية، الدول الأوروبية، دول أمريكا الشمالية وأمريكا

الجنوبية.

المستوى اللغوي المطبق عليه الدراسة: مبتدئ، متوسط، متقدم.

جنس عينة الدراسة: ذكر أو أنثى، أو ذكر وأنثى.

المهارة اللغوية المستهدفة: المهارات اللغوية سواء القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع، وكذلك المهارات اللغوية الأربع معًا.

المتغير التابع: من خلال تحديد المتغيرات التابعة التي تناولتها كل رسالة أو بحث من عينة التحليل.

استراتيجيات وطرائق التدريس: من خلال تحديد (استراتيجية تدريس، طريقة تدريس، نموذج، برنامج، تطبيق، مدخل) في الرسالة أو البحث المستهدف.

المتغير التابع:

تم تحديد المتغير التابع في الدراسة الحالية، من خلال تصنيف استراتيجيات التدريس في الدراسة، من خلال استراتيجيات وطرائق تعتمد على المتعلم، واستراتيجيات وطرائق تعتمد على المعلم، واستراتيجيات وطرائق تعتمد على المتعلم والمعلم.

المتغيرات الدخيلة:

تم ضبط المتغيرات الدخيلة في الدراسة الحالية كالآتي:

جنس الباحث: إذا اشتملت الدراسة على أكثر من باحث، يتم ضبط المتغير بالاعتماد على الباحث الرئيس للدراسة.

إذا ورد في البحث الواحد أكثر من مهارة لغوية، وكانت نتائج الدراسة مفصلة حسب كل مهارة، فإن الدراسة الحالية تعتمد على هذه المهارات اللغوية، وتصنف كل مهارة لغوية حسب محور المهارات اللغوية للدراسة.

إذا ورد في البحث الواحد أكثر من استراتيجية تدريس، وأثبتت الدراسة فاعلية بعضها دون البعض، فإن الدراسة الحالية تأخذ ما ثبت فاعليتها فقط.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة بطاقة تحليل المحتوى، وتم إعدادها وفقاً للخطوات الآتية:

تحديد أهداف بطاقة تحليل المحتوى:

تم تحديد **الأهداف العامة** لبطاقة التحليل، وذلك لتحقيق هدف الدراسة، والمتمثل في تحديد أهم استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء نتائج البحوث التربوية، وتصنيفها وفقاً لمحور العملية التعليمية (المتعلم، أو المعلم، أو المتعلم والمعلم معاً).

كما تم تحديد **الأهداف الفرعية** لبطاقة التحليل، وذلك من خلال جمع البيانات عن المتغيرات الرئيسية في الدراسة (نوع الدراسة، وعام الدراسة، ومنهج الدراسة، وعينة الدراسة، وبلد الدراسة، والمستوى اللغوي المطبق عليه الدراسة، وجنس عينة الدراسة، والمهارة اللغوية المستهدفة، والمتغير التابع، واستراتيجيات التدريس، نتائج الدراسة).

تحديد محاور بطاقة تحليل المحتوى:

تم تحديد المحاور الرئيسية لبطاقة التحليل، وهي استراتيجية وطرائق التدريس المعتمدة على المتعلم أو المعلم أو المتعلم والمعلم معًا، بالإضافة إلى تحديد المحاور الفرعية في بطاقة التحليل، والتي تتضمن المتغيرات الرئيسية في الدراسة، وبالتالي تتكون محاور بطاقة التحليل من قسمين، القسم الأول: المحاور الفرعية، وتتمثل في المعلومات التي تم جمعها ومراجعتها من عينة التحليل، وتمثل متغيرات الدراسة المستقلة، ويتناول القسم الثاني، المحاور الرئيسية، وتتمثل في تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس وفقًا لمحور العملية التعليمية (المتعلم أو المعلم أو المتعلم والمعلم معاً)، واعتمد تصنيف هذه المحاور على معايير ومؤشرات تساعد على تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس.

تحديد معايير ومؤشرات تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس:

تعتمد المحاور الرئيسية لبطاقة التحليل على تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس وفقًا للمتعلم أو المعلم أو المتعلم والمعلم معاً، وتم إعداد مجموعة من المعايير والمؤشرات الدالة على كل محور من هذه المحاور الرئيسية، وقد بلغ عدد المعايير (٧) معايير يقابلها (٧) مؤشرات لكل معيار مؤشر دال عليه.

صدق بطاقة التحليل:

لاختبار صدق بطاقة تحليل المحتوى تم عرض البطاقة بمحاورها الرئيسية والفرعية، ومعايير ومؤشرات تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، في بعض الجامعات العربية، من خلال تحديد المحكمين لمعايير التحليل، وتحديد صدقها من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية (طعيمة، ٢٠٠٦، ١٣٤):

- هل التصنيف المستخدم في التحليل مناسب للمحتوى الذي تم تحليله؟
- هل معايير التصنيف الموضوعة، والتي اتبعها الباحث في تحليله للاستراتيجيات متوافقة مع أهداف الدراسة؟
- هل اتبع الباحث التصنيف المستخدم والمعايير المستخدمة عند تحليله للمحتوى؟

وقد اعتمدت الدراسة في صدق المحتوى على إجابة المحكمين على التساؤلات السابق ذكرها بعد إعطائهم صورة من بطاقة تحليل المحتوى، والتصنيف المستخدم، ومعايير تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس وفقاً لمحور العملية التعليمية، وفي ضوء ملحوظات المحكمين تم تعديل بطاقة التحليل والمعايير والمؤشرات.

ثبات بطاقة التحليل:

لاختبار ثبات بطاقة التحليل، ومعايير ومؤشرات تصنيف الاستراتيجيات والطرائق، استخدمت الدراسة طريقتين:

معامل ثبات تحليل الاتساق عبر الزمن:

قام الباحث بتحليل محتوى بطاقة التحليل، ثم إعادة إجراء التحليل من قبل الباحث بعد مضى شهر من إجراء التحليل الأول، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كوبر (Cooper) الآتية:

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وقد بلغت معامل الثبات (٩٨٪)، وتعد قيمة عالية من الاتفاق، مما تدل على ثبات تحليل المحتوى.

ثبات التحليل عبر الأشخاص:

قام الباحث بتحليل المحتوى مع محلل خارجي من نفس التخصص، ويتكافأ مع الباحث في المستوى التعليمي، والخبرات التدريسية، وكشفت نتائج التحليل الإحصائي لمعامل الاتفاق بين الباحث والمحلل الخارجي قيمة ثبات كبيرة، حيث بلغت قيمة ثبات بطاقة التحليل (٩٨٪).

وبناءً على نتائج صدق وثبات بطاقة تحليل المحتوى، أصبحت بطاقة التحليل ومعايير ومؤشرات تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس جاهزة للتطبيق، واستخلاص النتائج، وفيما يلى الصورة النهائية لأداة الدراسة.

جدول (٢) بطاقة التحليل في صورتها النهائية.

م	عنوان الدراسة	نوع الدراسة	عام الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة	بلد الدراسة	المستوى اللغوي المطبق عليه الدراسة	جنس عينة الدراسة	المهارة اللغوية المستهدفة	المتغير التابع	استراتيجية أو طريقة التدريس	نتائج الدراسة	تصنيف استراتيجية التدريس المتعلم | المعلم | المتعلم والمعلم.

جدول (٣) معايير ومؤشرات استراتيجية وطرائق التدريس حسب محور العملية التعليمية.

المعيار	مؤشرات دالة على استراتيجية التدريس المعتمدة على المتعلم	مؤشرات دالة على استراتيجية التدريس المعتمدة على المعلم	مؤشرات دالة على استراتيجية التدريس المعتمدة على المتعلم والمعلم
أهداف التدريس	تهدف إلى تحقيق الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.	تهدف إلى تحقيق الأهداف المعرفية وقد تستهدف تحقيق الأهداف الوجدانية.	تهدف إلى تحقيق الأهداف المعرفية، وقد تستهدف تحقيق الأهداف المهارية.
زمن الدرس	يشغل المتعلم الوقت الأكثر في تنفيذ الاستراتيجية في معظم وقت الدرس.	يشغل المعلم الوقت الأكثر في تنفيذ الاستراتيجية في معظم وقت الدرس.	تسهم في تبادل المعلم والمتعلم الأدوار التعليمية عند تنفيذ الاستراتيجية في معظم وقت الدرس.

محور التركيز في عملية التدريس	تهتم بتفاعل المتعلم باعتباره محور اهتمام العملية التعليمية، يمارس دورًا تشاركيًا فعالًا لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بفاعلية وكفاءة.	تعتمد على المعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.	تعتمد على تفاعل المتعلم، وتوجيه المعلم للمتعلم وإرشاده لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بفاعلية وكفاءة.
دور المعلم والمتعلم	يشارك المتعلم في العملية التعليمية، وذلك تحت إشراف ومتابعة وتوجيه المعلم، والاعتماد على التغذية الراجعة للمعلم.	لا يشارك المتعلم في العملية التعليمية، إذا يقوم بدور سلبي في عملية التعلم، وذلك من خلال تلقي أهداف الدرس، دون المشاركة الفعالة.	يتشارك المعلم والمتعلم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
مصادر التعلم	يسعى المتعلم للاستزادة من مصادر التعلم المختلفة، وذلك توجيه وإشراف المعلم، وذلك بما يستفيد منه في تحقيق نواتج التعلم المختلفة.	المعلم هو المصدر الرئيسي للتعلم.	يتعاون المعلم والمتعلم معًا في توظيف مصادر التعلم المختلفة لتحقيق أهداف الدرس المطلوبة.
تخطيط التدريس	التخطيط القبلي: يعتمد على المعلم بصفة أساسية، وقد يشترك معه المتعلم التخطيط التنفيذي: وقد يشترك المتعلم مع المعلم في تنفيذ الدرس.	ينفرد المعلم في التخطيطي القبلي والتنفيذى لعملية التدريس.	التخطيط القبلي: يشترك المتعلم مع المعلم، التخطيط التنفيذي: يشترك المتعلم مع المعلم في تنفيذ الدرس.
نمط التدريس	تستند على التعلم الذاتي، حيث يتعلم المتعلم من نفسه، أو تعلم تعاوني، بين المتعلم وأقرانه، أو تشاركي بين المتعلم والمعلم.	يستند على التعلم التقليدي، اعتماداً على المعلم فقط.	تستند على التعلم التعاوني، حيث يتعلم المتعلم بالتعاون مع أقرانه، أو تشاركي بين المتعلم والمعلم

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

تم تطبيق الباحث لبطاقة تحليل المحتوى، وجمع المعلومات بطريقة كمية وكيفية، وفيما يلي عرضاً للنتائج ومناقشتها حسب أسئلة الدراسة.

الإجابة عن السؤال الأول:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الأول للدراسة: ما استراتيجيات وطرائق تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء نتائج البحوث التربوية؟

وذلك من خلال تحليل أهم استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية، وبعد حذف استراتيجيات وطرائق التدريس المكررة، وتم الاعتماد على الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها في تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية، ويوضح جدول (٤) الآتي:

جدول (٤) استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية.

١-برنامج محوسب.	٢-التعلم القائم على استراتيجية التعلم المقلوب.	٣-استخدام القراءة التفاعلية.	٤-استخدام استراتيجية الفصل المقلوب.
٥-التعلم النشط.	٦-برنامج كورت للتفكير	٧-استراتيجية التصور الذهني.	٨-استراتيجية المواجهة المركزة
٩-التعليم المدمج	١٠-التعليم المتمايز	١١-التعلم المستند إلى الدماغ	١٢-الأسلوب المعرفي
١٣-خرائط التفكير	١٤-استراتيجية إتقن المقترحة	١٥-استراتيجية التفكير المتشعب	١٦-التعلم التوليفي التقليدي والإلكتروني
١٧- استراتيجيات ما وراء المعرفة	١٨-التعلم الإلكتروني	١٩-استراتيجية خرائط المفاهيم	٢٠-توظيف التعلم التعاوني
٢١-برنامج قائم على الرحلات المعرفية	٢٢-برنامج تعليمي.	٢٣-استراتيجية التدريس التبادلي.	٢٤-الوسائط المتعددة.
٢٥-استراتيجية التلخيص	٢٦-المدخل الكلي	٢٧-قصص الأنبياء	٢٨-برنامج تعليمي قائم على نظرية فيرث السياقية

٢٩-التدريس التبادلي	٣٠-برنامج مقترح قائم على اختبارات المقاييس اللغوية	٣١-مدخل المهام	٣٢-مدخل كل اللغة
٣٣-مدخل القيم	٣٤-استخدام الحاسب الآلي	٣٥-استراتيجية تدريسية قائمة على نظريات دراسة المعنى	٣٦-برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية
٣٧-التوليد الدلالي للتركيب الإضافي	٣٨-برمجية تعليمية قائمة على الرسوم المتحركة الناطقة	٣٩-برنامج قائم على الوسائط الفائقة	٤٠-برنامج قائم على وسائل السبك النحوي
٤١-علم اللسانيات الحديث	٤٢-طرقتي التدريس المزدوجة: والسمعية البصرية التركيبية الإجمالية	٤٣-استراتيجية قائمة على السياقية	٤٤-برنامج قائم على مدخلى التحليل اللغوى السياق
٤٥-برنامج مقترح قائم على التّحليل الصّرفي	٤٦-برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية	٤٧-برنامج مقترح قائم على تعليم اللغات الأجنبية	٤٨-برنامج الكترونى
٤٩-الطريقة الكلية.	٥٠-استخدام الصورة	٥١-استراتيجية إلماعات السياق	٥٢-استراتيجية رواية القصص الإلكترونية
٥٣-الأنشطة التقنية الحديثة	٥٤- القصص الرقمية	٥٥-استراتيجية البيت الدائري	٥٦- تلقي النص
٥٧-النظرية السياقية	٥٨-برنامج تعليمى قائم على عدد من الاستراتيجيات فى القراءة	٥٩-برنامج إلكتروني لتسريع القراءة الإلكترونية	٦٠- استخدام أنماط التفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني
٦١-المفردات اللغوية الشائعة	٦٢-استراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التقابل اللغوي وتحليل	٦٣-برنامج مقترح قائم على التكامل بين مهارات القراءة والكتابة	٦٤-برنامج تعليمي قائم على اللسانيات التربوية

	الأخطاء		
٦٥- برنامج مقترح باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	٦٦- أنماط التعلم.		

ويوضح جدول (٤) كثرة عدد الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها لتدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية التي تناولتها البحوث التربوية، وذلك مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى، حيث بلغ عددها (٦٦) استراتيجية، وبنسبة تصل إلى (٢٢,٩٢٪)، وحصلت على الترتيب الثاني، وقد يعود كثرة عدد الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها في تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية إلى طبيعة مهارة القراءة، وما تتضمنه من تنوع، حيث تتضمن موضوعات متنوعة بجانب اعتبارها من أهم المهارات الأساسية التي تؤثر في تنمية مهارة الكتابة من جهة، وكذلك تسهم في تنمية المهارات اللغوية الأربعة من جهة أخرى، وهذا ساهم في إعطاء الباحثين فرصة أكبر للاهتمام بتنمية مهارات القراءة لغير الناطقين باللغة العربية، ولهذا ظهر عدد الاستراتيجيات التي اهتمت بتنمية مهارة القراءة أكثر من بقية المناهج لأهمية مهارة القراءة، علاوة على ذلك أن استراتيجيات التعليم تساعد في إثراء موضوعات القراءة المتنوعة بما يحقق الأهداف المنشودة.

الإجابة عن السؤال الثاني:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة: ما استراتيجيات وطرائق تدريس مهارة الكتابة لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء نتائج البحوث التربوية ؟

وذلك من خلال تحليل أهم استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس مهارة الكتابة لغير الناطقين باللغة العربية، وبعد حذف استراتيجيات وطرائق التدريس المكررة، وتم الاعتماد على الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها في لتدريس مهارة الكتابة لغير الناطقين باللغة العربية، ويوضح جدول (٥) الآتي:

جدول (٥) استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس مهارة الكتابة لغير الناطقين باللغة العربية.

١- استراتيجية التلخيص الكتابي	٢- برنامج محوسب .	٣- البرنامج القائم على الوسائط المتعددة.	٤- نظرية الذكاءات المتعددة.
٥-برنامج قائم على الفصول الافتراضية.	٦-استراتيجية التعلم النشط.	٧- التعلم التشاركي عبر شبكة التواصل الاجتماعي	٨-استراتيجية خرائط المفاهيم.
٩-استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي.	١٠-برنامج إنغماسي تعليمي تعلمي.	١١-القصص الإلكترونية.	١٢-استراتيجية تراكيب كيجان Kagan.

١٣-استراتيجية "تحاور".	١٤-استراتيجية التدريس التبادلي.	١٥-استراتيجية التساؤل الذاتي.	١٦-استراتيجية القبعات الست.
١٧-استخدام الويكي كأداة تعليمية.	١٨-استراتيجية الفصل المقلوب.	١٩-استخدام الفصل المقلوب الافتراضي المعتمد على الألعاب الإليكترونية.	٢٠-طريقة العصف الذهني
٢١-برنامج مقترح قائم على الوسائط المساعدة	٢٢-الإنفوجرافيك.	٢٣-برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي.	٢٤-المُدوَّنات الإلكترونية.
٢٥- أنماط التفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني.	٢٦-برنامج قائم على المدخل القصصي.	٢٧-المدخل التداولي.	٢٨-برنامج قائم على المدخل الكلي.
٢٩- برنامج مقترح قائم على اختبارات المقاييس اللغوية.	٣٠-وحدات تعليمية قائمة على الثقافة العربية.	٣١-نظرية الحقول الدلالية.	٣٢-مقررات قواعد اللغة العربية
٣٣-استراتيجية المدخل الاتصالي.	٣٤-المدخل التواصلي	٣٥-وحدات تعليمية مقترحة قائمة على الثقافة العربية	٣٦-المدخل الوظيفى
٣٧-برنامج إلكتروني قائم على المدخل التواصلي	٣٨-استراتيجية قائمة على علم النص لتوظيف التراكيب النحوية	٣٩-استراتيجية قائمة على نظرية السياقية لتوظيف الأساليب اللغوية	٤٠-برنامج مقترح قائم على السبك النحوي.
٤١-برنامج مقترح قائم على المقدر الصرفية.	٤٢-برنامج قائم على المدخل المعرفي الاكاديمي.	٤٣-استراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التقابل اللغوي	٤٤-التكامل بين مهارات القراءة والكتابة
٤٥-الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري	٤٦-حفظ القران الكريم.	٤٧-برنامج قائم على التحليل اللغوي.	٤٨-برنامج تعليمى قائم على عدد من الاستراتيجيات فى القراءة

٤٩-استراتيجية المواجهة المركزة.	٥٠-الأنشطة الكتابية غير الصفية.	٥١-برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني.	٥٢-طريقة التقويم الأدائي.
٥٣-توظيف التعبيرات التداولية الحيّة.	٥٤-مدخل عمليات الكتابة	٥٥-البرنامج القائم على النَّظريَّةِ التَّوليديَّةِ التَّحويليَّةِ	٥٦-برنامج تكاملي مقترح.
٥٧-الأخطاء والتداخلات الإملائية.	٥٨-برنامج مقترح في علاج بعض الصعوبات الاملائية.		

ويوضح جدول (٥) كثرة عدد الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها لتدريس مهارة الكتابة لغير الناطقين باللغة العربية التي تناولتها البحوث التربوية، وذلك مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى، حيث بلغ عددها (٥٨) استراتيجية، وبنسبة تصل إلى (٢٠,١٤٪)، وحصلت على الترتيب الثالث، وقد يعود كثرة عدد الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها في تدريس مهارة الكتابة لغير الناطقين باللغة العربية إلى طبيعة مهارة الكتابة، حيث يحتاجها غير الناطقين باللغة العربية في التواصل والتعبير عن ما بداخلهم، وإجراء المحادثات الهاتفية والمحادثات المباشرة مع الآخرين، فهي الفن الوسيط لنقل الأفكار والمشاعر، حيث تحفز العقل لديهم لاستقبال الكلمات، وبناء لغة عربية ثرية، كما أن امتلاك غير الناطقين باللغة العربية لمهارات الكتابة تُعد من أهم الخطوات التي تساعدهم على تنمية المهارات اللغوية الأخرى، وهذا بدوره دفع الباحثين في توظيف استراتيجيات التعلم الحديثة لسهولتها ومرونة أدواتها في تعليم مهارة الكتابة.

الإجابة عن السؤال الثالث:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة: ما استراتيجيات وطرائق تدريس مهارة الاستماع لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء نتائج البحوث التربوية؟

وذلك من خلال تحليل أهم استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس مهارة الاستماع لغير الناطقين باللغة العربية، وبعد حذف استراتيجيات وطرائق التدريس المكررة، وتم الاعتماد على الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها في لتدريس مهارة الاستماع لغير الناطقين باللغة العربية، ويوضح جدول (٦) الآتي:

جدول (٦) استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس مهارة الاستماع لغير الناطقين باللغة العربية.

١-الوسائط المتعددة التفاعلية.	٢-استراتيجية التعلم التعاوني	٣-التعلم النشط.	٤-التعلم النقال.
٥-موقع اليوتيوب.	٦-نموذج بايبى البنائي	٧-المدونة الصوتية	٨-برنامج تدوين صوتي (Podcast).
٩-الاستراتيجية	١٠-استخدام التعلم	١١-استراتيجيات	١٢-استخدام منحى

التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح.	المدمج.	الوعي ما وراء المعرفي.	الصور المتحركة.
١٣-استراتيجية قائمة على التعلم المدمج.	١٤-البرنامج المقترح القائم على الوسائط المتعددة.	١٥-برنامج قائم على الفصول الافتراضية.	١٦-برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا باستخدام التقنيات التعليمية.
١٧- برنامج قائم على النظرية البنائية التفاعلية.	١٨- برنامج قائم على المدخل القصصي.	١٩-استراتيجيات الفهم القرائي	٢٠-تطبيقات الحاسوب.
٢١-نموذج تدريسي قائم على نظرية الحقول الدلالية الاستماعي.	٢٢-البرنامج القائم على المدخل الوظيفي	٢٣-الوسائط المتعددة.	٢٤-التدريس باستخدام مقاطع الأفلام والمسلسلات.
٢٥-استخدام التدريبات الصفية والواجبات.	٢٦-مصفوفة مقترحة.	٢٧-استراتيجية التنبؤ.	٢٨-استراتيجية مقترحة في ضوء المدخل التواصلي
٢٩-الحاسوب.	٣٠-المدخل الشفوي.	٣١- برنامج مقترح قائم على تعليم اللغات الأجنبية لأغراض خاصة.	٣٢-استراتيجية التعلم القائمة على المعايير التربوية.
٣٣-المدخل التكاملي.	٣٤-برنامج قائم على علم اللغة التقابلي.	٣٥-برنامج براجماتي مقترح.	٣٦-توظيف القصة الرقمية.
٣٧- طريقتي الترجمة والمباشرة.	٣٨- برنامج قائم على الأنشطة التعليمية	٣٩-برنامج تدوين صوتي مقترح	٤٠-برنامج تدريبي وفقا لنموذج فينك و فاعليته
٤١-استراتيجية حكي القصص الرقمية التشاورية	٤٢-البرنامج المقترح للهاتف الجوال.	٤٣-البرنامج القائم على التعليم المتوازي للعربية المعيارية والمنطوقة.	٤٤-الطريقة السمعية الشفوية والبصرية.

٤٥-المواقف الدرامية.	٤٦-البرنامج المقترح في ضوء تدريبات وأنشطة الوعي الصوتي.	٤٧-استراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء.	٤٨-البرنامج المقترح في ضوء تدريبات وأنشطة الوعي الصوتي.
٤٩-برنامج تعليمي قائم على أنماط التعلم.	٥٠-طريقة تلقي النص.	٥١-البرنامج التدريسي الجديد.	٥٢-برنامج مقترح قائم على الاحتياجات المهنية.
٥٣-استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي.			

ويوضح جدول (٦) قلة عدد الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها لتدريس مهارة الاستماع لغير الناطقين باللغة العربية التي تناولتها البحوث التربوية، وذلك مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى، حيث بلغ عددها (٥٣) استراتيجية، وبنسبة تصل إلى (١٨,٤٠٪) وحصلت على الترتيب الرابع، وقد يعود قلة عدد الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها في تدريس مهارة الاستماع لغير الناطقين باللغة العربية إلى ارتباط معظم محتوى الاستماع بمتغير الصوت فقط، كما أن لا تتضمن مشاهدة أو محتوى بالنص بل صوت فقط، وكذلك صعوبة اختبار مستوى مهارة الاستماع، مما أدى إلى عزوف الباحثين عن اختيار استراتيجيات وطرائق تدريس جديدة مناسبة لمنهج الاستماع.

الإجابة عن السؤال الرابع:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرابع للدراسة: ما استراتيجيات وطرائق تدريس مهارة التحدث لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء نتائج البحوث التربوية؟

وذلك من خلال تحليل أهم استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس مهارة التحدث لغير الناطقين باللغة العربية، وبعد حذف استراتيجيات وطرائق التدريس المكررة، وتم الاعتماد على الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها في لتدريس مهارة التحدث لغير الناطقين باللغة العربية، ويوضح جدول (٧) الآتي:

جدول (٧) استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس مهارة التحدث لغير الناطقين باللغة العربية.

١-استراتيجية التعلم التعاوني.	٢-استراتيجية لعب الأدوار.	٣-استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة.	٤-برنامج إلكتروني قائم على استراتيجية التعلم المدمج.
٥-التعلم النشط.	٦-التعلم النقال.	٧-استراتيجية التعليم والتعلم المنعكس	٨-الرسوم المتحركة.

		وتطبيقاتها.	
٩-نموذج بايبى البنائي.	١٠-المدونة الصوتية.	١١-استراتيجية محاكاة الخبير.	١٢-التعليم عن بعد،واستراتيجيات التدريبات والتمرينات.
١٣-استراتيجية الفصل المقلوب.	١٤-برنامج قائم على التعلم المدمج.	١٥-بيئة العالم الافتراضي (الحياة الثانية).	١٦-مواقع التواصل الاجتماعي.
١٧-الحاسوب.	١٨-الفصول الافتراضية.	١٩-استراتيجية مقترحة قائمة على القصص المصورة.	٢٠-برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيا باستخدام التقنيات التعليمية .
٢١-برنامج قائم على النظرية البنائية التفاعلية	٢٢-برنامج القراءة السريعة الإلكترونية.	٢٣-استراتيجية التساؤل الذاتي.	٢٤-الألعاب اللغوية.
٢٥-القصة الرقمية.	٢٦-استراتيجية التعليم المتمايز.	٢٧- استراتيجية العصف الذهني	٢٨-استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي.
٢٩-برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي.	٣٠-المدخل الوظيفي.	٣١-المدخل التواصلي.	٣٢-استراتيجيات الفهم القرائي.
٣٣-نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية التداولية.	٣٤-استراتيجية الدراما الحوارية.	٣٥-المدخل التداولي.	٣٦-طريقة الإستجواب.
٣٧-برنامج تعليمى قائم على عدد من الاستراتيجيات فى القراءة.	٣٨-وحدات تعليمية قائمة على الثقافة العربية.	٣٩-الوسائط المتعددة.	٤٠-قراءة الحوار القرآني.
٤١-المدخل التكاملي.	٤٢-استخدام التدريبات الصفية والواجبات.	٤٣-طريقة المناقشة.	٤٤-الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري.
٤٥-تدريبات كتب	٤٦-برنامج الكترونى.	٤٧-وحدات تعليمية	٤٨-الأنشطة

التعبير.		مقترحة قائمة على الثقافة العربية.	القائمةعلى المدخل القصصي.
٤٩-مناقشة القضايا الجدلية.	٥٠-برنامج مقترح قائم على الاحتياجات المهنية.	٥١-برنامج قائم على علم اللغة التقابلي.	٥٢-برنامج براجماتي مقترح.
٥٣-استراتيجية تعليمية قائمة على التقابل اللغوي.	٥٤-برنامج قائم على المدخل المعرفي الاكاديمي.	٥٥-استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي.	٥٦-برنامج قائم على استخدام بعض استراتيجيات تعلم اللغة.
٥٧-استراتيجية التعلم القائمة على المعايير التربوية.	٥٨-استراتيجية التلخيص.	٥٩-استراتيجية المواقف التعليمية الوظيفية.	٦٠-استراتيجية تحاور المقترحة.
٦١-المدخل اللغوي الاجتماعي.	٦٢-برنامج مقترح.	٦٣-طريقتي الترجمة والمباشرة.	٦٤-أنشطة الزيارات الخارجية.
٦٥-برنامج إنغماسي تعليمي تعلمي.	٦٦-برنامج انغماسي لغوي.	٦٧-استراتيجيات تعليم مهارة الاتصال الشفوي.	٦٨-النموذج المقترح لبناء محتوى.
٦٩-برنامج تعليمي قائم على اللسانيات التربوية.	٧٠-نموذج لمعجم تعليمي أحادي اللغة عربي-عربي.	٧١-الطريقة السمعية الشفوية والبصرية.	٧٢-البرنامج المقترح في ضوء تدريبات وأنشطة الوعي الصوتي.
٧٣-برنامج قائم على المعايير الدولية والعربية.	٧٤-البرنامج التدريسي الجديد.	٧٥-برنامج تواصلي مقترح.	٧٦-المواقف الدرامية.
٧٧-الوعي الصوتي.	٧٨-التعبيرات التداولية الحيّة.	٧٩-استراتيجية مقترحة قائمة على النموذج الرباعي لأساليب التعليم مكارثى المطور.	٨٠-الدراما التعليمية.
٨١-برنامج كمبيوتر	٨٢-مسرح الطفل في		

مقترح.	التنمية اللغوية.		

ويوضح جدول (٧) كثرة عدد الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها لتدريس مهارة التحدث لغير الناطقين باللغة العربية التي تناولتها البحوث التربوية، وذلك مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى، حيث بلغ عددها (٨٢) استراتيجية، وبنسبة تصل إلى (٢٨,٤٧٪) وحصلت على الترتيب الأول، وقد يعود كثرة عدد الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها في لتدريس مهارة التحدث لغير الناطقين باللغة العربية إلى طبيعة مهارة التحدث، كونها ترتبط ببث الطمأنينة والتأثير في الآخرين والتواصل معهم؛ لذا اتجه الباحثون إلى بذل مزيد من الجهد لإثارة رغبة المتعلمين في التحدث والمناقشة، وذلك من خلال الاستعانة بالاستراتيجيات والطرائق التي تساعد المعلمين على تنمية قدراتهم في هذه المهارة، وعلى تجويد مهارة التحدث لديهم، كما أنها نتاج للمهارات اللغوية الأخرى، وأشار طعيمة، مناع (٢٠٠٠، ١١١) إلى أهمية تنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين؛ إذ تمكن المتعلم من توظيف معرفته باللغة، وتنمية ثروتهم اللغوية، وتنمية قدرة المتعلمين على الابتكار والتصرف في المواقف الحياتية المختلفة، وتنمية القدرة على المبادأة في التحدث عند المتعلمين، ومعالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث، وتشجيع المتعلم على التحدث باللغة العربية في مواقف متعددة، وتقبل الخطأ، وخاصة في ظل التدريب على الحوار الفعلي في حجرة الدراسة.

الإجابة عن السؤال الخامس:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الخامس للدراسة: ما استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية بشكل عام في ضوء نتائج البحوث التربوية؟

وذلك من خلال تحليل أهم استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس المهارات اللغوية (القراءة– الكتابة– التحدث– الاستماع) لغير الناطقين باللغة العربية، وبعد حذف استراتيجيات وطرائق التدريس المكررة، وتم الاعتماد على الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها في لتدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية، ويوضح جدول (٨) الآتي:

جدول (٨) استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لتدريس المهارات اللغوية (القراءة– الكتابة– التحدث– الاستماع) لغير الناطقين باللغة العربية بشكل عام.

١–تصميم بيئة تعلم مدمج قائمة على التعلم النشط .	٢–استراتيجية قائمة علي التعلم التعاوني.	٣–المستحدثات الرقمية.	٤–الأنشطة الإثرائية عبر الإنترنت.
٥–الألعاب اللغوية.	٦–برنامج إثرائي.	٧–استراتيجية مقترحة قائمة على الذكاءات المتعددة.	٨– الفروق الفردية القائمة على الخبرة.
٩–استراتيجيات التعلم.	١٠–برنامج تعليمي مقترح قائم على	١١–طريقة النحو والترجمة.	١٢–برنامج مقترح قائم على الثقافة

	استراتيجية المقارنة.		الإسلامية.
١٣-القصة.	١٤-السبورة التفاعلية.	١٥-طريقة القواعد والترجمة والطريقة الهجائية والطريقة القياسية.	١٦-المحتوى التعليمي.
١٧-النص المحوري.	١٨-المحاضرات والندوات العامة	١٩-برنامج إثرائي مقترح قائم على مدخل التواصل اللغوي.	٢٠-برنامج في ضوء المدخل الكلي.
٢١-برنامج مقترح قائم على توظيف الصور والرسوم.	٢٢-برنامج مقترح قائم على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.	٢٣-التعليم المدمج.	٢٤-المحتوى السمعي البصري.
٢٥-الأنشطة غير الصفية.	٢٦-برنامج مقترح قائم على توظيف الصور والرسوم التعليمية، كراسة نشاط الطلاب، وشرائح تعليمية.	٢٧-برنامج مقترح قائم على النص القرآني.	٢٨-علاقة القران بتعليم اللغة العربية.

ويوضح جدول (٨) قلة عدد الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها لتدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية التي تناولتها البحوث التربوية، وذلك مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى، حيث بلغ عددها (٢٨) استراتيجية، وبنسبة تصل إلى (١٠,٠٧٪) وحصلت على الترتيب الخامس، وقد يعود قلة عدد الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها في لتدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية إلى صعوبة تنمية المهارات الأربعة معاً، خاصة أنها تحتاج إلى مزيد من الوقت والجهد لتجويد هذه المهارات لدى المعلمين، مما دفع الباحثين إلى تنمية المهارات بصورة مستقلة، وهذا ما أظهرته النتائج من تفوق المهارات الأخرى على تنمية المهارات اللغوية الأخرى معاً، وأضاف طعيمة (٢٠٠٤، ٤٩) أن المتعلم يتعرض إلى مواقف تتطلب إجادته للمهارات اللغوية المختلفة بقدر ومستوى عال؛ إذ يكلف بقراءة مواد تعليمية ذات مدى واسع من التنوع، والاطلاع على مصادر ومراجع تتعدى حدود الكتاب المقرر، وكتابة مقالات وأبحاث فصلية وتقارير، والاستماع إلى محاضرات تلقي بسرعات متفاوتة، والانخراط في مناقشات مع أساتذته وزملائه، والتعلم من جماعات المناقشة والتعبير الجيد عن النفس، وهذه المهارات تستوجب تنميتها بصورة منفردة ومستقلة وذلك لتغطيتها على النحو الأمثل، وذلك بما يمكن المتعلم من إتقان المهارات اللغوية الأربعة بصورة دقيقة.

الإجابة عن السؤال السادس:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال السادس للدراسة: ما استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية بشكل عام والمعتمدة على المعلم في ضوء نتائج البحوث التربوية؟

وذلك من خلال تحليل أهم استراتيجيات وطرائق التدريس للمهارات اللغوية (القراءة– الكتابة– التحدث– الاستماع) لغير الناطقين باللغة العربية، والمعتمدة على المعلم، وبعد حذف استراتيجيات وطرائق التدريس المكررة، وتم الاعتماد على الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها في لتدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية، والمعتمدة على المعلم، ويوضح جدول (٩) الآتي:

جدول (٩) استراتيجيات وطرائق التدريس للمهارات اللغوية (القراءة– الكتابة– التحدث– الاستماع) لغير الناطقين باللغة العربية، والمعتمدة على المعلم.

١–برنامج المدخل القصصي.	٢–برنامج تعليمي	٣–وحدة دراسية مقترحة.	٤–استراتيجيات الفهم القرائي
٥–تطبيقات الحاسوب.	٦–نموذج تدريسي قائم على نظرية الحقول الدلالية الاستماعي.	٧–نموذج تدريسي مقترح	٨–البرنامج القائم على المدخل الوظيفي
٩– برنامج إثرائي مقترح قائم على مدخل التواصل اللغوي.	١٠–التدريس باستخدام مقاطع الأفلام والمسلسلات.	١١–استخدام التدريبات الصفية والواجبات.	١٢–مصفوفة مقترحة.
١٣–استراتيجية التنبؤ.	١٤–استراتيجية مقترحة في ضوء المدخل التواصلي	١٥–المدخل الشفوي.	١٦–برنامج مقترح قائم على تعليم اللغات الأجنبية لأغراض خاصة.
١٧–استراتيجية التعلم القائمة على المعايير التربوية.	١٨–المدخل التكاملي.	١٩–برنامج قائم على علم اللغة التقابلي.	٢٠–برنامج براجماتي مقترح.
٢١–برنامج محوسب.	٢٢– المحتوى التعليمي.	٢٣–استخدام القراءة التفاعلية.	٢٤– المحاضرات والندوات العامة
٢٥–برنامج كورت للتفكير	٢٦–استراتيجية التصور الذهني.	٢٧–استراتيجية المواجهة المركزة	٢٨– السبورة التفاعلية.
٢٩– القصة.	٣٠–التعلم المستند إلى الدماغ	٣١–الأسلوب المعرفي	٣٢–خرائط التفكير

٣٣-استراتيجية إتقن المقترحة	٣٤-استراتيجية التفكير المتشعب	٣٥-استراتيجيات ما وراء المعرفة	٣٦- التعلم الإلكتروني
٣٧- النص المحوري.	٣٨-خرائط المفاهيم	٣٩- توظيف التعلم التعاوني	٤٠- المدخل التداولي.
٤١-برنامج قائم على المدخل الكلي.	٤٢-برنامج مقترح قائم على اختبارات المقاييس اللغوية.	٤٣-وحدات تعليمية قائمة على الثقافة العربية.	٤٤-مقررات قواعد اللغة العربية
٤٥-استراتيجية المدخل الاتصالي.	٤٦-استراتيجية قائمة على علم النص لتوظيف التراكيب النحوية	٤٧-استراتيجية قائمة على نظرية السياقية لتوظيف الأساليب اللغوية	٤٨-برنامج مقترح قائم على السبك النحوي
٤٩-برنامج مقترح قائم على المقدر الصرفية.	٥٠- استراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء	٥١-برنامج مقترح قائم على التكامل بين مهارات القراءة والكتابة.	٥٢- الاستراتيجية المقترحة القائمة على المدخل البصري.
٥٣- المدخل التواصلي.	٥٤- استراتيجية الدراما الحوارية.	٥٥- طريقة الإستجواب.	٥٦- برنامج تعليمى قائم على عدد من الاستراتيجيات فى القراءة.
٥٧- قراءة الحوار القرآني.	٥٨-طريقة المناقشة.	٥٩-تدريبات كتب التعبير .	٦٠- مناقشة القضايا الجدلية.
٦١-برنامج مقترح قائم على الاحتياجات المهنية.	٦٢- استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي.	٦٣-برنامج قائم على استخدام بعض استراتيجيات تعلم اللغة.	٦٤- استراتيجية التلخيص.
٦٥-استراتيجية المواقف التعليمية الوظيفية.	٦٦- استراتيجية تحاور المقترحة.	٦٧- المدخل اللغوي الاجتماعي.	٦٨- برنامج تعليمي مقترح قائم على استراتيجية المقارنة.
٦٩- طريقة النحو	٧٠-طريقة القواعد	٧١- برنامج مقترح	

والترجمة.	والترجمة والطريقة الهجائية والطريقة القياسية.	قائم على الثقافة الإسلامية.	

ويوضح جدول (٩) عدد استراتيجيات وطرائق التدريس للمهارات اللغوية (القراءة– الكتابة– التحدث– الاستماع) لغير الناطقين باللغة العربية، والمعتمدة على المعلم، والتي بلغ عددها (٧١) استراتيجية، وبنسبة قدرها (٣٤,١١٪)، وتعد نسبة مرتفعة؛ وجاءت في الترتيب الثاني، وتنوعت الاستراتيجيات إلى استراتيجيات التدريس التقليدية كالمحاضرات والمناقشة والحوار، كما وظفت التقنية وأدواتها المتنوعة في عملية التدريس، وبعضها وظف الاستراتيجيات القائم على مداخل وأنماط التعلم المختلفة، ويمكن القول أن استراتيجيات التدريس المعتمدة على المعلم، والتي أثبتت البحوث التربوية مناسبتها لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باعتبارها استراتيجيات غير تقليدية، كما وظفت مداخل وأنماط التعلم بصورة تفاعلية، وفسر الباحث بأن الباحثين متأثرون بالتوجهات التربوية الحديثة في استراتيجيات التدريس، ومحاولة توظيف هذه التوجهات في استراتيجيات التدريس المعتمدة على المعلم، ويتطلب محتوى المهارات اللغوية الأربعة لتعليم اللغة العربية، وخاصة مع اعتماد هذه الاستراتيجيات على أدوار المعلم باعتباره موجه ومرشد للمتعلم، بما يعزز من التواصل والتفاعل فيما بينهما.

الإجابة عن السؤال السابع:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال السابع للدراسة: ما استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية بشكل عام والمعتمدة على المتعلم في ضوء نتائج البحوث التربوية؟

وذلك من خلال تحليل أهم استراتيجيات وطرائق التدريس للمهارات اللغوية (القراءة– الكتابة– التحدث– الاستماع) لغير الناطقين باللغة العربية، والمعتمدة على المتعلم، وبعد حذف استراتيجيات وطرائق التدريس المكررة، وتم الاعتماد على الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها في لتدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية، والمعتمدة على المتعلم، ويوضح جدول (١٠) الآتي:

جدول (١٠) استراتيجيات وطرائق التدريس للمهارات اللغوية (القراءة– الكتابة– التحدث– الاستماع) لغير الناطقين باللغة العربية، والمعتمدة على المتعلم.

١–الوسائط المتعددة التفاعلية	٢–استراتيجية التعلم التعاوني	٣–التعلم النشط.	٤–التعلم النقال.
٥–موقع اليوتيوب.	٦–نموذج بايبى البنائي	٧–المدونة الصوتية	٨–برنامج تدوين صوتي (Podcast).
٩–الاستراتيجية التدريسية القائمة على نظرية الذكاء الناجح.	١٠–استخدام التعلم المدمج.	١١–استراتيجيات الوعي ما وراء المعرفي.	١٢–استخدام منحى الصور المتحركة.
١٣– برنامج قائم	١٤– برنامج تعليمي.	١٥– برنامج قائم	١٦–برنامج قائم على

على النظرية البنائية التفاعلية.		على التعلم المنظم ذاتيا باستخدام التقنيات التعليمية.	الفصول الافتراضية.
١٧- استراتيجية التدريس التبادلي.	١٨- الوسائط المتعددة.	١٩- استراتيجية التلخيص	٢٠-المدخل الكلي
٢١-قصص الأنبياء	٢٢- برنامج تعليمي قائم على نظرية فيرث السياقية.	٢٣- برنامج مقترح قائم على اختبارات المقاييس اللغوية.	٢٤- إستخدام الحاسب الآلي
٢٥- مدخل " كل اللغة	٢٦- مدخل القيم	٢٧- استراتيجية تدريسية قائمة على نظريات دراسة المعن	٢٨-مدخل المهام
٢٩- برنامج قائم على التعبيرات الاصطلاحية	٣٠- التوليد الدلالي للتركيب الإضافي	٣١- برنامج قائم على الوسائط الفائقة	٣٢- برنامج قائم على وسائل السبك النحوي
٣٣- علم اللسانيات الحديث	٣٤- طرقتي التدريس المزدوجة: والسمعية البصرية التركيبية الإجمالية	٣٥- برنامج قائم على مدخلى التحليل اللغوى السياق	٣٦- برنامج مقترح قائم على التّحليل الصّرفي
٣٧- برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية	٣٨- برنامج مقترح قائم على تعليم اللغات الأجنبية	٣٩- نظرية الذكاءات المتعددة.	٤٠- برنامج تعليمي قائم على التعلم التشاركي عبر شبكة التواصل الاجتماعي.
٤١- استراتيجية خرائط المفاهيم.	٤٢-استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي.	٤٣-برنامج إنغماسي تعليمي تعلمي.	٤٤- القصص الإلكترونية.
٤٥- استراتيجية تراكيب كيجان Kagan.	٤٦- استراتيجية "تحاور".	٤٧- استراتيجية التساؤل الذاتي.	٤٨- استراتيجية القبعات الست.
٤٩- استخدام الويكي	٥٠- استراتيجية	٥١- استخدام الفصل	٥٢- طريقة العصف

كأداة تعليمية.	الفصل المقلوب.	المقلوب الافتراضي المعتمد على الألعاب الإليكترونية.	الذهني
٥٣- برنامج مقترح قائم على الوسائط المساعدة.	٥٤- الإنفوجرافيك	٥٥- برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي.	٥٦- أنماط التفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني.
٥٧- برنامج محوسب .	٥٨- استراتيجية لعب الادوار.	٥٩- استراتيجية التعليم والتعلم المنعكس وتطبيقاتها.	٦٠- استراتيجية محاكاة الخبير.
٦١-التعليم عن بعد،واستراتيجيات التدريبات والتمرينات.	٦٢- مواقع التواصل الاجتماعي.	٦٣- بيئة العالم الافتراضي (الحياة الثانية).	٦٤- استراتيجية مقترحة قائمة على القصص المصورة.
٦٥- الحاسوب.	٦٦- برنامج القراءة السريعة الإلكترونية.	٦٧- الألعاب اللغوية.	٦٨-المستحدثات الرقمية.
٦٩-القصة الرقمية.	٧٠- استراتيجية التعليم المتمايز.	٧١- تصميم بيئة تعلم مدمج قائمة على التعلم النشط .	٧٢- الأنشطة الإثرائية عبر الإنترنت.
٧٣- برنامج إثرائي.	٧٤- استراتيجيات التعلم.		

ويوضح جدول (١٠) عدد استراتيجيات وطرائق التدريس للمهارات اللغوية (القراءة- الكتابة- التحدث- الاستماع) لغير الناطقين باللغة العربية، والمعتمدة على المتعلم، والتي بلغ عددها (٧٤) استراتيجية، وبنسبة قدرها (٣٥,٠٧٪)، إذ جاءت في الترتيب الأول، وهي نسبة عالية مقارنة ببقية التصنيفات، وهذا يدل على أن طبيعة اللغة العربية ومهاراتها الأربعة تتناسب مع استراتيجيات وطرائق التدريس المعتمدة على المتعلم، كما أن معظم الاستراتيجيات اعتمدت على توظيف التقنيات والاتجاهات التقنية الحديثة، كما أظهر الجدول تنوع استراتيجيات التعلم المعتمدة على المتعلم ما بين التعلم المقلوب والتعلم المدمج والتعليم المتمايز ، والتعلم النشط، والقصص الرقمية والتفاعلية، وفسر الباحث ذلك بإن طبيعة المهارات اللغوية تتطلب توظيف الوسائط الرقمية المتعددة من نصوص

وصور، وملفات صوتية، وملفات فيديو، والرسوم المتحركة، والتي تتناغم مع التوجهات الحديثة في اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية، ومشاركة المتعلم في التعليم لتنمية مهاراته بدقة.

الإجابة عن السؤال الثامن:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الثامن للدراسة: ما استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية بشكل عام والمعتمدة على المعلم والمتعلم في ضوء نتائج البحوث التربوية؟

وذلك من خلال تحليل أهم استراتيجيات وطرائق التدريس للمهارات اللغوية (القراءة- الكتابة- التحدث- الاستماع) لغير الناطقين باللغة العربية، والمعتمدة على المعلم والمتعلم، وبعد حذف استراتيجيات وطرائق التدريس المكررة، وتم الاعتماد على الاستراتيجيات والطرائق التي ثبت تأثيرها وفعاليتها في لتدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية، والمعتمدة على المعلم والمتعلم، ويوضح جدول (١١) الآتي:

جدول (١١) استراتيجيات وطرائق التدريس للمهارات اللغوية (القراءة- الكتابة- التحدث- الاستماع) لغير الناطقين باللغة العربية، والمعتمدة على المعلم والمتعلم.

١-توظيف القصة الرقمية.	٢-طريقتي الترجمة والمباشرة.	٣-برنامج قائم على الأنشطة التعليمية	٤-برنامج تدوين صوتي مقترح
٥-برنامج تدريبي وفقا لنموذج فينك و فاعليته	٦-القصص الرقمية	٧-استراتيجية حكي القصص الرقمية التشاورية	٨- الفروق الفردية القائمة على الخبرة.
٩-البرنامج القائم على التعليم المتوازي للعربية المعيارية والمنطوقة.	١٠-الطريقة السمعية الشفوية والبصرية.	١١-المواقف الدرامية.	١٢-البرنامج المقترح في ضوء تدريبات وأنشطة الوعي الصوتي.
١٣-استراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء.	١٤- علاقة القران بتعليم اللغة العربية.	١٥-برنامج تعليمي قائم على أنماط التعلم.	١٦-طريقة تلقي النص.
١٧-البرنامج التدريسي الجديد.	١٨-برنامج مقترح قائم على الاحتياجات المهنية.	١٩-استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التحليل اللغوي.	٢٠-الطريقة الكلية.

٢١-استخدام الصورة	٢٢-استراتيجية إلماعات السياق	٢٣-استراتيجية رواية القصص الإلكترونية	٢٤-الأنشطة التقنية الحديثة
٢٥-برنامج مقترح قائم على النص القرآني.	٢٦-استراتيجية البيت الدائري	٢٧-برنامج مقترح قائم على توظيف الصور والرسوم التعليمية، كراسة نشاط الطلاب، وشرائح تعليمية.	٢٨-النظرية السياقية
٢٩-استراتيجيات فهم المقروء	٣٠-برنامج تعليمى قائم على عدد من الاستراتيجيات فى القراءة	٣١-برنامج إلكتروني لتسريع القراءة الإلكترونية	٣٢-استخدام أنماط التفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني
٣٣-المفردات اللغوية الشائعة	٣٤-استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الوعى الصوتي	٣٥- الأنشطة غير الصفية.	٣٦-برنامج مقترح قائم على التكامل بين مهارات القراءة والكتابة
٣٧-برامج تعليم اللغه العربيه لغير الناطقين بها.	٣٨-برنامج تعليمي قائم على اللسانيات التربوية	٣٩-برنامج مقترح باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	٤٠-المحتوى السمعي البصري.
٤١-حفظ القران الكريم.	٤٢-التعليم المدمج.	٤٣-برنامج مقترح قائم على الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.	٤٤-استراتيجية المواجهة المركزة.
٤٥-الأنشطة الكتابية غير الصفية.	٤٦-برنامج قائم على توظيف المحتوى الديني.	٤٧-طريقة التقويم الأدائي.	٤٨-توظيف التعبيرات التداولية الحيّة.
٤٩- برنامج مقترح قائم على توظيف الصور والرسوم.	٥٠-البرنامج القائم على النَّظريَّةِ التَّوليديَّةِ التَّحويليَّةِ	٥١-برنامج تكاملي مقترح.	٥٢-الأخطاء والتداخلات الإملائية
٥٣-برنامج مقترح في علاج بعض	٥٤-أنشطة الزيارات الخارجية.	٥٥-برنامج إنغماسي تعليمي تعلمي.	٥٦-برنامج انغماسي لغوي.

الصعوبات الاملائية.			
٥٧-استراتيجيات تعليم مهارة الاتصال الشفوي.	٥٨-النموذج المقترح لبناء محتوى.	٥٩- برنامج قائم على المعايير الدولية والعربية.	٦٠-نموذج لمعجم تعليمي أحادي اللغة عربي-عربي.
٦١- برنامج تواصلي مقترح.	٦٢- استراتيجية مقترحة قائمة على النموذج الرباعي لأساليب التعليم مكارثى المطور.	٦٣- الدراما التعليمية.	٦٤- برنامج كمبيوتر مقترح.
٦٥-مسرح الطفل في التنمية اللغوية			

ويوضح جدول (١١) عدد استراتيجيات وطرائق التدريس للمهارات اللغوية (القراءة- الكتابة- التحدث- الاستماع) لغير الناطقين باللغة العربية، والمعتمدة على المعلم والمتعلم، والتي بلغ عددها (٦٥) استراتيجية، وبنسبة قدرها (٣٠,٨١٪)، وتعد نسبة منخفضة مقارنة ببقية التصنيفات؛ إذ جاءت في الترتيب الثالث، وفسر الباحث ذلك إلى زيادة وعى وإدراك الباحثين إلى أهمية استراتيجيات التعلم المعتمدة على المتعلم، وذلك باعتبارها من الاتجاهات الحديثة التي تركز على فعالية المتعلم، وجعله محور العملية التعليمية، وتعتمد على توجيه وإرشاد المعلم لتحقيق الأهداف المنشودة، بالإضافة إلى التطورات التي حدثت في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والتوسع في مادتها؛ إذ جاءت الألفية الجديدة بمجموعة كبيرة ومتنوعة من الاستراتيجيات وطرائق التدريس التي تفي بروح التطوير الذي شهده تعليم اللغة العربية، والتي تعتمد على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية؛ إذ تساعد المتعلم على توليد وابتكار الأفكار، بما يساير قدرات المتعلم ويتوافق مع إمكاناته وقدراته العقلية (طعيمة، ٢٠٠٦، ١٧٩)

الإجابة عن السؤال التاسع:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال التاسع للدراسة: ما درجة استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية وفق متغيرات البحث العلمي (المهارة اللغوية، المستوى اللغوي، جنس العينة، بلد الدراسة، تصنيف طرائق التدريس حسب محور العملية التعليمية)؟

تناول هذا السؤال درجة استخدام استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية وفقا لمتغيرات بحثية متعددة، وأوضحت نتائج التحليل الإحصائي للبحوث التربوية درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس في البحوث التربوية وفقًا لمتغير المهارة اللغوية، وذلك وفقًا للجدول الآتي:

جدول (١٢) درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس حسب متغير المهارات اللغوية (القراءة- الكتابة- التحدث- الاستماع).

المهارة	القراءة	الكتابة	التحدث	الاستماع	المهارات	مجموع

البحوث									الاستراتيجيات	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية		
عدد استراتيجيات التدريس التي ثبت فعاليتها دون تكرار	٦٧	٢٢,٢٦	٦٥	٢١,٥٩	٨٥	٢٨.٢٤	٥٦	١٨,٦١	٢٨	٩.٣	٣٠١
الترتيب	الثاني		الثالث		الأول		الرابع		الخامس		

ويوضح جدول (١٢) أن درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس وفق الترتيب الآتي: مهارة التحدث في المرتبة الأولى، وتلاه مهارة القراءة، ثم مهارة الكتابة، ومهارة الاستماع، والمهارات اللغوية الأربعة في المرتبة الأخيرة، وقد يعود ذلك إلى أن مهارة التحدث مهارة يسهم تنميتها في تحسين النطق ومهارة الاستماع، مما دفع العديد من الباحثين إلى استخدام العديد من الاستراتيجيات لتنميتها بطرائق تدريس متنوعة، بينما المهارات اللغوية الأربعة أقل تنوعاً لصعوبة تناول المهارات الأربعة معاً، حيث يتطلب تنمية كل مهارة منفردة بصورة أدق.

وأوضحت نتائج التحليل الإحصائي للبحوث التربوية درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس في البحوث التربوية وفقًا لمتغير المستوى اللغوي، وذلك وفقًا للجدول الآتي:

جدول (١٣) درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس حسب متغير المستوى اللغوي (مبتدئ، متوسط، متقدم).

المستوى اللغوي	العدد	النسبة المئوية
مبتدئ	٦٣	٢٣,٥١
متوسط	١٢٣	٤٥,٨٩
متقدم	٧٤	٢٧,٦٢
متنوع	٨	٢,٩٨
المجموع	٢٦٨	% ١٠٠

ويوضح جدول (١٣) أن المستوى المتوسط جاء في المرتبة الأولى في ترتيب المستوى اللغوي لاستخدام استراتيجيات وطرائق التدريس، وتلاه المستوى المتقدم، والمستوى المبتدئ، والمستوى المتنوع في المرتبة الأخيرة، وقد جاء المستوى المتوسط في المرتبة الأولى وذلك يبدو منطقياً، لأن الدراسات والبحوث طُبِّق معظمها في الدول العربية، بالتالي يتوافر لدى المتعلم المهارات الأساسية التي تمكنه من التواصل في مواقف الحياة المختلفة، إضافة

إلى سهولة تطبيق الدراسات على هذه الفئة؛ كونها تقع بين المستويين (المبدئ – والمتقدم)، فقد يكون من الممكن تعميم نتائج المستوى المتوسط عليها؛ لذلك جاء في المقدمة.

وأوضحت نتائج التحليل الإحصائي للبحوث التربوية درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس في البحوث التربوية وفقاً لمتغير جنس عينة الدراسة، وذلك وفقاً للجدول الآتي:

جدول (١٤) درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس حسب متغير جنس عينة الدراسة (ذكور، وإناث، ذكور وإناث).

جنس عينة الدراسة	العدد	النسبة المئوية
ذكور	١٠٦	٣٩,٥٥
إناث	٥١	١٩,٠٣
ذكور وإناث	١١١	٤١,٤٢
المجموع	**٢٦٨**	**% ١٠٠**

ويوضح جدول (١٤) أن عينة الذكور والإناث جاء في المرتبة الأولى في ترتيب جنس عينة الدراسة لاستخدام استراتيجيات وطرائق التدريس، وتلاه الذكور، في المرتبة الثانية، والإناث في المرتبة الأخيرة، وقد يعود ذلك إلى اهتمام المراكز والمعاهد البحثية لتعليم غير الناطقين للغة العربية في العالم العربي، مما أحدث تنوع في عينة الدراسة، وقد تشير إلى تفوق عدد معاهد تعليم اللغة للذكور مقابل الإناث.

وأوضحت نتائج التحليل الإحصائي للبحوث التربوية درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس في البحوث التربوية وفقًا لمتغير بلد الدراسة، وذلك وفقًا للجدول الآتي:

جدول (١٥) درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس حسب متغير بلد الدراسة (المملكة العربية السعودية، الدول العربية الإسلامية، الدول الأوروبية، دول أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية).

بلد الدراسة	العدد	النسبة المئوية
مصر	٩٦	٣٥,٨٢
المملكة العربية السعودية	٩٢	٣٤,٣٣
الدول العربية الإسلامية	٧٣	٢٧,٢٤
الدول الأوروبية	٣	١,١٢
دول أمريكا الشمالية و الجنوبية	٤	١,٤٩
المجموع	**٢٦٨**	**% ١٠٠**

ويوضح جدول (١٥) أن عينة مصر جاءت في المرتبة الأولى في ترتيب بلد الدراسة لاستخدام استراتيجيات وطرائق التدريس، وتلاها المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية، والدول العربية الإسلامية في المرتبة الثالثة، والدول الأوروبية، ودول أمريكا الشمالية والجنوبية في المرتبة الأخيرة.

وأوضحت نتائج التحليل الإحصائي للبحوث التربوية تصنيف استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس في البحوث التربوية وفقاً لمتغير محور العملية التعليمية، وذلك وفقاً للجدول الآتي:

جدول (١٦) درجة استخدام استراتيجيات وطرائق التدريس حسب متغير محور العملية التعليمية (المتعلم، والمعلم، المتعلم والمعلم).

الاستراتيجيات المعتمدة على المتعلم		الاستراتيجيات المعتمدة على المعلم		الاستراتيجيات المعتمدة على المتعلم والمعلم	
العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
٩٨	٣٦,٥٧	١٠٣	٣٨,٤٣	٦٧	٢٥

ويوضح جدول (١٦) أن درجة استخدام الباحثين للاستراتيجيات المعتمدة على المتعلم، والتي ثبت فعاليتها في تنمية المهارات اللغوية، جاء في المرتبة الأولى (الاستراتيجيات المعتمدة على المعلم)، في الترتيب وبلغ عددها (١٠٣)، وتلاه (الاستراتيجيات المعتمدة على المتعلم)، وبلغ عددها (٩٨)، (الاستراتيجيات المعتمدة على المتعلم والمعلم)، والتي بلغ عددها (٦٧) في المرتبة الأخيرة، وقد سبق الاشارة إلى سبب ذلك في النتائج السابقة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يُوصي الباحث بالآتي:

- الإفادة من قوائم استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية في إرشاد المختصين على أهمية تدريب المعلمين عليها لتحقيق الأهداف المنشودة بفعالية وكفاءة.
- الإفادة من الدراسات التي طبقت استراتيجيات وطرائق تدريس المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية، والتي أثبتت تأثيراً إيجابياً فعال لها، وفي معرفة كيفية توظيفها عملياً على تنمية المهارات اللغوية المختلفة.
- اختبار أثر استراتيجيات وطرائق تدريس الحديثة على متغيرات أخرى متنوعة.
- اختبار أثر استراتيجيات وطرائق تدريس الحديثة على طلاب المستويات اللغوية المتنوعة.
- الإفادة من معايير ومؤشرات تصنيف استراتيجيات وطرائق التدريس حسب الاعتماد على محور العملية التعليمية (المتعلم، والمعلم، والمتعلم والمعلم معاً).
- إيجاد قواعد بيانات عربية للدراسات والأبحاث العلمية، وبخاصة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتوفير المعلومات الوافية عن هذه الدراسات والأبحاث.
- إجراء المزيد من البحوث التحليلية على نتائج البحوث السابقة لمساعدة الباحثين والمهتمين في توجيه البحوث المستقبلية لتحديد مواطن القوة لتدعيمها، ونقاط الضعف لتلاشيها.
- اختبار أثر استراتيجيات التعلم المعتمدة على المعلم في تنمية مهارة التحدث على طلاب المستويات اللغوية المتنوعة.

- الاستفادة من استراتيجيات التعليم المعتمدة على المتعلم لمساعدة المعلم على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بفعالية وكفاءة.
- اختبار أثر استراتيجيات وطرائق التدريس المعتمدة على المتعلم على تنمية المهارات اللغوية المتنوعة.
- إجراء المزيد من البحوث الوصفية لتوظيف استراتيجيات التعليم المعتمدة على المتعلم لتنمية مهارات التحدث لدى المتعلمين في المستويات التعليمية المتنوعة.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات، ويقترح الباحث المقترحات الآتية:

- بناء برنامج تدريبي مقترح للمعلمين والمهتمين بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- إجراء دراسة لتحديد عناصر المنهج الأخرى كاستراتيجيات التدريس وتقنيات التعليم التي استخدمت في البحوث التربوية، والتي أثبتت أثرها.
- إجراء دراسة على خصائص البحوث التربوية المؤثرة على تنمية المهارات اللغوية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- إجراء دراسات لتحليل أهم تقنيات التعليم لتنمية المهارات اللغوية لغير الناطقين باللغة العربية في ضوء نتائج البحوث التربوية.
- تصميم برنامج تفاعلي لتوظيف استراتيجيات التعلم المعتمدة على المعلم لتنمية مهارات التحدث للغة العربية لدى الناطقين بغيرها: المستوى المتوسط.
- إجراء دراسات لتوظيف استراتيجيات التعلم المعتمدة على المتعلم لتنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين.
- تصميم برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التعلم المعتمدة على المتعلم لتنمية مهارة التحدث للغة العربية لدى الناطقين بغيرها: المستوى المتوسط.
- إجراء دراسات لتحليل أهم استراتيجيات التعلم المعتمدة على المتعلم التي أثبتت فاعلية في تنمية المهارات اللغوية.

قائمة المراجع:

أبو الدهب، أبو الدهب البدري علي (٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفى ومعايير الجودة فى تنمية مهارات الاستماع لدى متعلمى اللغة العربية الناطقين بها، *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ١٥٥ (٤)، ١٠-٦٧.

أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٦). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*، القاهرة: دار النشر للجامعات.

أحمد، جمال رمضان (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على اختبارات المقاييس اللغوية في قياس تعلم مهارتي القراءة والكتابة للناطقين بغير العربية في الجامعات الماليزية: دراسة وصفية ميدانية، *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، (٢٠)، ٥١-٧٩.

إيليغا، داود عبد القادر (٢٠١٧). *استراتيجية التعليم والتعلم المنعكس وتطبيقاتها في تنمية المحادثة العربية لغير الناطقين بها: دراسة وصفية تحليلية في ضوء التقنيات الحديثة*، المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية: نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، سيلانجور، (١)، ٤٠٣-٤٢٨.

تيان، غسان لي (٢٠٠٩). طرائق وأساليب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين: تجارب التعلم والتعليم. المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود.

الحديبي، علي بن عبد المحسن بن عبد التواب (٢٠١٣). تأثير استراتيجية إتقن المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، المجلة التربوية، *مجلس النشر العلمي*، جامعة الكويت، الكويت، ٢٧ (١٠٦)، ١٨٣-٢٣٩.

الحربي، خالد بين هديبان هلال (٢٠١٥). فاعلية استراتيجية التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣١ (٤)، ١٥٩-١٩٥.

الحربي، خالد بن هديبان هلال (٢٠٢٠). فاعلية استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ١٨٨ (١)، ١٩٣-٢٢١.

حميدة، الشيماء شعبان (٢٠٢٢). طرق وأساليب حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة كلية الآداب بقنا، ع (٥٥). جامعة جنوب الوادي الجديد.

خصاونة، رعد مصطفى (٢٠٠٨). *أسس تعليم الكتابة الإبداعية*، إربد: عالم الكتب الحديثة.

زاير، سعد علي؛ داخل، سماء تركي (٢٠١٥). *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات*، القاهرة: عالم الكتب.

سليمان، محمود جلال الدين (٢٠١٨). التدريس التداولي لمهارات التواصل الشفوي في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، استونيا، ١ (٣)، ١٤٩-١٨٠.

شعيب، أبو بكر عبد الله علي (٢٠١٤). استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تعليم المهارات اللغوية للناطقين بغير العربية: مهارة القراءة نموذجًا، *مجلة العربية للناطقين بغيرها*، معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية –السودان–، (١٧)، ١١٥-١٥٨.

صائب الدين، عسيب أحمد (٢٠١٩). طرق تدريس مهارة القراءة لغير الناطفين باللغة العربية. مجلة راية الإسلام، مج (١) ع (٢).

طعيمة، رشدى أحمد (٢٠٠٦). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته*، القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدى أحمد؛ الشعيبى، محمد علاء الدين (٢٠٠٦). *تعليم القراءة والأدب: استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع*، القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدى أحمد؛ مناع، محمد السيد (٢٠٠٠). *تدريس العربية في التعليم العام: نظريات وتجارب*، القاهرة: دار الفكر العربي.

طعيمة، رشدى أحمد (٢٠٠٤). *الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية*، القاهرة: دار الفكر العربي.

طلبة، أماني حامد مرغني (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير محتوي كتابي القراءة والتعبير للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية في ضوء مهارات التواصل اللغوي، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، (٧٩)، ١٦٢٧-١٧٠٠.

السليتي، فراس محمد (٢٠١٥). *استراتيجيات التدريس المعاصرة*، الأردن: عالم الكتب الحديث.

شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (٢٠١١). *استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم*، الإسكندرية: مطبوعات جامعة الإسكندرية.

شحاتة، حسن؛ السمان، مروان (٢٠١٢). *المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها*، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

الشيخ، محمد عبد الرؤف؛ الشيخ، منار إسماعيل محمد؛ سنجي، سيد محمد السيد علي (٢٠١٨). استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تنمية مهارات التحدث لدى الناطقين بغير العربية، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة بنها، مصر، ٢٩ (١١٣)، ١٣٧-١٧٤.

الزيني، محمد السيد متولي؛ محمد، ياسر شعبان عبد العزيز (٢٠١٠). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استراتيجية التعلم المدمج في تنمية مهارات المحادثة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات اخري، *تكنولوجيا التعليم*، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مصر، ٢٠ (١)، ١١٣-١٦٠.

عبد الله، بشير عيسى أحمد (٢٠١١). مقارنة بين المدخل السمعى الشفوى والمدخل الاتصالى فى تعليم اللغات، *مجلة العربية للناطقين بغيرها*، معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية –السودان، ٨ (١٢)، ٤٦٩-٤٧٩.

عبد الوهاب، محمد محمود محمد (٢٠١٦). فاعلية استراتيجية التعلم الإلكتروني المقلوب القائم على الكتب الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر، (٤٤)، ٢-٣٧.

عبيدات، ذوقان؛ أبو السميد، سهيلة (٢٠٠٩). *استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوي*، الأردن: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

عثمان، رياض مصطفى؛ ربابعة، إدريس محمود عبد الرحمن (٢٠١٥). فاعلية وحدات تعليمية مقترحة قائمة على الثقافة العربية في تنمية مهارتي التحدث والكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في الأردن، مركز *الجنان*، مركز البحث العلمي، جامعة الجبان، لبنان، (٧)، ١٨٤-٢١٥.

العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٧). *التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة*، العراق: مؤسسة دار الصادق الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع

العربي، أسامة زكي السيد علي (٢٠١٤). أثر استخدام التعلم المدمج في تحسين الاستيعاب السمعي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها و اتجاهاتهم نحوه، *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني*، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، ٤ (٨)، ٥٣-٨٦.

العربي، أسامة زكي السيد علي (٢٠١٤). أثر استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات استيعاب المقروء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات إخرى، *مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية*، مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية، (٥)، ١٥٧-٢٢٧.

عطية، مختار عبد الخالق عبد اللاه (٢٠١٩) فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة في تدريس القراءة في تنمية الفهم القرائي والوعي الصوتي لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، السعودية، (١٨)، ٢٢٥-٣٠٤.

العلوي، أحمد بن سالم (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على وسائل السبك النحوي: المقارنة أنموذجاً في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، *مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية*، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، السعودية، ٤ (١٠)، ٥٢٥-٥٧٥.

علي، محمد السيد (٢٠١١). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس (Trends & Modern Applications in Curriculum & Teaching Methods)*، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عمران، حسن عمران حسن (٢٠١٣). تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها باستخدام المدخل الوظيفي، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، ٢٩ (٣)، ٢٧٧-٣٢٣.

عوض، فايزة السيد محمد؛ عبد الله، رحاب (٢٠٢٠). برنامج تدريبي وفقا لنموذج فينك و فاعليته في تنمية مهارات تدريس الاستماع لدى الطلاب المعلمين الناطقين بغير العربية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر، ٢١ (٩)، ٤٠٠-٤٢٣.

فيض الرحمن (٢٠١٧). إستراتيجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الجامعة المحمدية تانجرانج.

محمد، محمد عبد الحارس عبد العال؛ قناوي، شاكر عبد الظيم محمد؛ سلطان، صفاء عبد العزيز محمد (٢٠١٧). استخدام مقاطع الأفلام والمسلسلات لتنمية مهارات الاستماع لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء احتياجاتهم، *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، رابطة التربويين العرب، السعودية، (٧)، ٢٢٩-٢٧٩.

محمود، مصطفى عرابي عزب (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل البصري لتنمية مهارات التحدث لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المبتدئ، *العلوم التربوية*، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر، ٢٨ (٤)، ٣٧١-٤٢٣.

مراد، صلاح؛ هادي، فوزية (٢٠٠٢). *طرائق البحث العلمي: تصميماتها وإجراءتها* ، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

مرسى، عمرو مختار (٢٠٢٠). استراتيجيات تنمية المهارات اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. مجلة لسانيات العربية وأدابها، مج (١) ع (١).

مصلح، عمران أحمد (٢٠١٦). إستراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم: دراسة وصفية. جامعة المدينة العالمية. ماليزيا.

نبهان، يحيى محمد (٢٠١٤). *مهارة التدريس*، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

نقد الله، أحمد سيد محمد (٢٠١٨). أثر طريقة العصف الذهني في تدريس التعبير الكتابي لدى الطلاب الناطقين بغير العربية ومدى درجة أهمية كل مهارة من مهاراته من وجهة نظر الطلاب، *مجلة العربية للناطقين بغيرها* ، معهد اللغة العربية بجامعة أفريقيا العالمية –السودان–، ١٢ (٢٢)، ٢٠٢–٢٤٦.

الهويدي، زيد (٢٠١٢). *الألعاب التربوية: استراتيجية لتنمية التفكير*، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

وزيري، هاني صبري عبد المجيد؛ خضر، نظلة حسن أحمد؛ مصطفى، أكرم فتحي (٢٠١٤). فاعلية برنامج وسائط متعددة تفاعلية مقترح بأستخدام برمجيات فلاش في تنمية بعض مهارات البرمجة لدي طلاب المرحلة الإعدادية، *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، (١٤٩)، ١١٧–١٣٨.

الأتربي، شريف (٢٠١٩). *التعليم بالتخيل: استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم*، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.